

الكفاية القرآنية

ثالثاً:

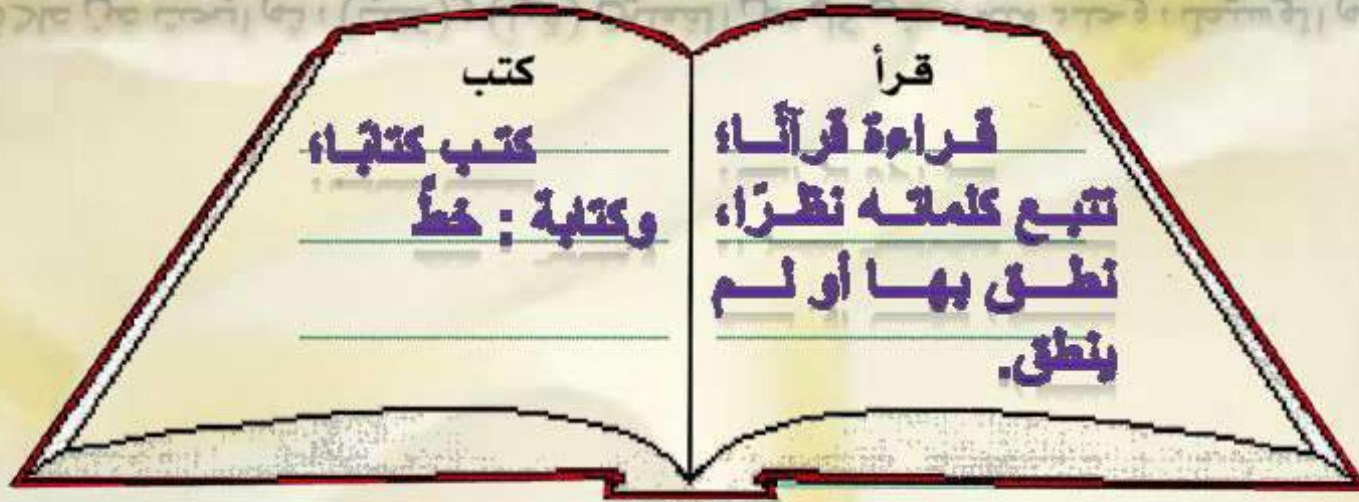
عناصر الفعل القرآني

مستويات القراءة ومهاراتها

الشتات التمهيدية



1- عد إلى المعجم الوسيط، وحدد منه معنى كل من الفعلين (قرأ) و(كتب)، ثم ابحث عن علاقة بينهما :



الأشياء التي يقوم بها **القارئ** بصم بعضها إلى بعض :

❖ ضم الحروف في كلمات، والكلمات في جمل، ثم في فقرات

❖ فهم معاني المفردات والجمل وما بينها من **علاقات**.

❖ التوافق بينها لفهم معنى لنص.

❖ إدراك ما بينها من **علاقات** ...

بناءً على الدلالة اللغوية للفعل قرأ - فإن القراءة تعني:

النظر في المقروء لفظ أو النظر والتطرق

به، وحفظ في الأذن كاملاً رجاء الفهم

بناءً على الدلالة اللغوية للفعل كتب - فإن الكتابة تعني:

هي عملية تطويل المفهوم من القراءة

إلى كلام منظور على جهة الإلزام.

والعلاقة بينهما:

إن مادة الكلمتين تفيد الإيجاب والحفظ

والإحكام والنظر في الشيء.

٢- فسر مدلول (القراءة) في السياقات التالية :

١- قراءة الأفكار الآخرين (الشفاه) :

التفسير	العبارة
أفهم أفكار الآخرين.	قراءة أفكار الآخرين
تحليل الأحداث المستقبلية.	قراءة الأحداث المستقبلية
أفهم نفسية الآخرين.	قراءة الوجوه
أعرف ما الذي يقوله الآخرون.	قراءة الشفاه

٣- ناقش التعريفات التالية . شفها . ثم صغ تعريفا مناسباً للقراءة :

القراءة : عملية تكوين المعنى من نصوص مكتوبة .

القراءة : عملية إدراك الكلمات بالعين ، وتفسيرها حسب خلفية القارئ وتجاربه ، والخروج بأفكار وتعميمات وتطبيقات عملية.

١. نشاط بصري :

السرعة في التقاط صور الكلمات + السرعة في الانتقال بين السطور

٢. نشاط عقلي :

فهم معاني المفردات والجمل و ما بينها من العلاقات + التوليف بينها لفهم معنى النص + استخدام المخزون المعرفي لفهم النص .

القراءة
نشاط

القراءة : عملية عضوية في اللسان والعين والعقل لفهم معاني المفردات والجمل وقراءتها، ثم توليفها، وإدراك ما بينها من علاقات مضافاً إليه المخزون المعرفي.

٤- عمليات قراءة النص الأدبي : (يمكنك الرجوع إلى كتاب : الكفايات اللغوية ، اللغة العربية (٢)

- حدد نوع النص : مقال ، قصة ، مذكرات ، شعر ، و صف ...
- تذكر عناصره الفنية . (كل فن أدبي له عناصره الخاصة)
- حدد من النص ما يمثل تلك العناصر

تحليل البنية
الفنية للنص

حدد:

- موضوعه وفكرته العامة - الأفكار الرئيسية وتفصيلاتها الجزئية .
- المعاني الظاهرة ، والتلميحات والأهداف والمعاني الضمنية .
- المعاني المبتكرة (الأصالة والإبداع) - المعاني المكررة المشتركة مع نصوص أخرى (التناس).
- ثقافة النص : المرجعية البيئية والثقافية لألفاظ النص ومعانيه.

تحليل البنية
اللفظية للنص

- لاحظ الموسيقى اللفظية (الوزن ، التوازن ، السجع ، الجناس ، التورية) وبين قيمتها الجمالية.
- تأمل الصور الخيالية (التشبيه ، الاستعارة ، المجاز ، الكناية) وشرحها .
- تأمل نظم الجملة (ترتيب الألفاظ في الجملة ، والاستخدامات الخاصة للأساليب النحوية)

تحليل البنية
البلاغية للنص

٥- اقرأ :

يقدم الكاتب مساعدة حقيقية للقارئ باتباعه نظاما منطقيا لتتابع الجمل في النص ؛ فإذا اكتشف القارئ ذلك التنظيم سهلت عليه عملية فهم أفكار الكاتب ، و تحديد المعلومات ذات الأهمية في النص .
و من الأنماط الشائعة في تنظيم النص :

- ❖ التعداد = تفصيل الجمل إلى جزئيات ، و يستخدم الأرقام عادة .
- ❖ ذكر السبب أو النتيجة (والسبب في ذلك / ونتيجة لذلك / لأن) .
- ❖ المقارنة = بيان و جوه الشبه أو الاختلاف بين شيئين .
- ❖ الترتيب الزمني أو المكاني ، من الأقدم إلى الأحداث أو العكس / من البعيد إلى القريب ، من الأعلى إلى الأسفل أو عكسهما .
- ❖ التعريف = مصطلح + تعريف ، كأن يقول (الفاعل هو : اسم مرفوع) .
- ❖ القصة أو الحكاية (يروى ، يقال ، بينما كان ... في يوم ...) .
- ❖ السؤال / الجواب - العرض / التلخيص - الفكرة / الشرح أو التمثيل - الحوار .

أكمل الجدول التالي كما في المثال :

﴿﴾

العبرة الدالة	نمط التنظيم	النص
سأل + علامة الاستفهام	السؤال / الجواب	سأل معاوية عمرو بن العاص يوما فقال : من أبلغ الناس ؟ قال : من ترك الفضول ، واقتصر على الإيجاز .
قل - حدث - أجب	الحوار	حدث أبو العيناء ، قال : كنت يوما عند ابن الجهم إذ أتاه رجل ، فقال له : وعدتني و عدا ، فإن رأيت أن تنجزه ! فقال : ما أذكر ! فقال الرجل : إن لم تذكره ؛ فلأن من تعدُّه مثلي كثير ، وأنا لا أنساه ؛ لأن من أسأله مثلك قليل . فقال : أحسنت ، لله أبوك ! وقضى حاجته .
مثل - كمثل - وجود شبه و شبه به.	المقارنة والتشبيه	قال صلى الله عليه و سلم: «مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد ، إذا شتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» .
ولكي يسهم ... فقد سعت ...	نكر السبب والنتيجة	ولكي يسهم تدريس العلوم مساهمة فعلية في تكوين الأجيال وإعداد الكفاءات الواعية ؛ فقد سعت الدول المتقدمة إلى إصلاح برامجها التعليمية وتطويرها بما يتلاءم مع تبسيط تلك العلوم في محتواها ، ومصطلحاتها ، ومنهجيتها ؛ لكي يسهل على الطلاب في مختلف الأعمار استيعابها ...
ثلاث : إذا حدث ...	التعداد	قال صلى الله عليه و سلم: «آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا أؤتمن خان» .

٦. اقرأ النص التالي ، ثم لخصه في خريطة مفاهيمية تبين مفهوم القراءة :

مفهوم القراءة

القارئ ضد الأمي ، والأمي هو الذي لا يحسن القراءة والكتابة . فإذن القارئ هو الذي يحسنهما . و في السيرة النبوية (اقرأ . قال : ما أنا بقارئ) .

القارئ يفك شفرات النص المكتوب (يتعرف على رموزه البصرية) . هذه الشفرات هي رمز اللغة التي يستخدمها المتحدث عندما ينطق بلغته ، رسمها الكاتب وفق قواعد النظام الكتابي المتعارف عليه بين أبناء لغته .

والنظام الكتابي يشمل : رسم الحروف ، وعلامات الترقيم ، وقواعد الإملاء ، وكتابه الأرقام ، والرموز الرياضية ، والكيميائية ، والمختصرات ، والإشارات ، ومصطلحات الرسوم والمصورات الجغرافية ... إلخ . يُفترض أن الشخص الذي يستطيع تمييز الرموز البصرية ويعرف تفاصيل النظام الكتابي للغة ما يكون قادراً على قراءة أي نص فيها . بمعنى أنه لا يتعثر في فك رموزه وشفراته الكتابية . ولكنك حين تنظر

إلى نص مكتوب فإنك لا تجده مجرد رموز كتابية ، وإنما هو رموز في سياقات دلالية ، تعبر عن ثقافة خاصة ، وتؤدي رسالة معينة . تلك هي ثقافة النص ، ورسالة الكاتب . والقارئ الذي يفتقر إلى ثقافة النص المكتوب يقف حائراً أمام فك رموزه ، ويعجز عن فهم سياقاته ، وبالتالي يعجز عن قراءته .

فالتعرف على الرموز الكتابية (البصرية) شرط قراءة ، ولكنه لا يضمن صحة القراءة ولا الطلاقة فيها ، الشرط الأساسي للقراءة تمكن القارئ من ثقافة النص .

دلالات الألفاظ (معانيها المعجمية) جزء أساس في ثقافة النص . إذا صادفتك لفظة أثناء القراءة لا تعرف مدلولها فإنك ربما عجزت عن قراءتها ، أو على الأقل ستتوقف عندها لتتأمل حروفها وحركاتها . هذه الوقفة ستؤثر حتما على طلاقة القراءة ، و من ثم على الفهم .

الجزء الثاني من ثقافة النص هو ما يحتويه من معلومات ومفاهيم وقواعد و نظريات ... افتقار القارئ إلى مضامين النص المعرفية ، ومفاهيمه الاصطلاحية يؤدي إلى توقف الفعل القرائي ؛ أي انعدام الفهم ، وتعطل فك الرموز البصرية . جرب أن تقرأ كتابا أو مقالة في علم لا تعرف فيه شيئا .

وهناك أيضا الكاتب (المرسل) : ثقافته ، شخصيته ، أسلوبه في نظم الجملة والتعبير عن أفكاره ، رؤيته للموضوع .. هناك كتاب تسهل قراءة نصوصهم مهما كانت غرابة موضوعاتها ، وآخرون يعبرون عن أفكار شائعة بأساليب ركيكة أو غير سلسة أو بتقعر لغوي أو بأسلوب رمزي ؛ مما يجعل مهمة القارئ في غاية الصعوبة .

وأخيرا هناك القارئ (المستقبل) : ثقافته ، شخصيته ، رؤيته للموضوع ، خبرته في تحليل النصوص وفهم مراميها وأهدافها الضمنية ، و قدرته على التنبؤ بما سيأتي اعتمادا على السياق . ويمكن أن تضيف إلى ذلك الموقف القرائي ، وما يحيط به من ظروف تسهل عملية القراءة ، أو تزيد من صعوبتها ، أو توجه الفهم توجيهها خاصا .

وخلاصة الأمر أن القراءة عملية تتفاعل فيها خصائص كل من القارئ والنص ، أي أن الإشارات المتوفرة في النص تحدث توقعات وفرضيات لدى القارئ تدفعا إلى تمحيصها والحصول على أدلة تساندها أو تنفيها . كما أن القارئ يوظف معارفه و ميوله وأهدافه وتوقعاته في بناء معنى النص .

القراءة

٧. أربع خطوات للقراءة المركزة: (يمكنك الرجوع إلى كتاب الكفايات اللغوية اللغة العربية (١) (مترقي)

الخطوة	عمل القارئ
ما قبل القراءة	- يحدد هدف القراءة : لماذا أقرأ ؟ . يستذكر معلوماته السابقة : ماذا أعرف عن الموضوع ؟ . يستعد للقراءة : يهيئ المكان ، والأدوات ، ويستعد نفسياً و فكرياً . يضع خطة للتأكد من الفهم : التسميع ، المناقشة ، حل أسئلة ...
القراءة التمهيدية السريعة	يقرأ مطالع فقرات المقدمة . يقرأ العناوين الرئيسية . يفحص الرسوم والجداول . يأخذ فكرة عن بنية الكتاب . يحدد الأساليب التي استخدمها المؤلف لمساعدة القارئ .
القراءة المتعمقة للموضوع في خمس خطوات	الخطوة
	استطلع
	أسأل
	أقرأ
	أجيب
راجع	الإجراءات
	أقرأ مطالع الفقرات ؛ لتحديد الأفكار الرئيسية والجانبية للموضوع . ضع خطاً تحت الجملة التي تحمل الفكرة ، أو لخصها في الهامش .
	تحويل الأفكار أو الجمل الرئيسية إلى الأسئلة .
	أرأي بالنتباه وتركيز للبحث عن إجابات ... ثم تعديل السؤال .
	خلق الكتب ... والإجابة من الذاكرة .
	مراجعة الإجابات ثم تعديل الأسئلة أو إعادة القراءة .

عمل القارئ		الخطوة
الإجراءات	الخطوة	القراءة المتعمقة للموضوع في خمس خطوات
اقرأ مطالع الفقرات ؛ لتحديد الأفكار الرئيسية والجانبية للموضوع. ضع خطا تحت الجملة التي تحمل الفكرة ، أو لخصها في الهامش .	استطلع	
تحويل الأفكار أو الجمل الرئيسية إلى الأسئلة.	أسأل	
أى بكتابة وتركيز للبحث عن إجابات... ثم تعديل السؤال .	اقرأ	
خلق الكتاب ... والإجابة من الذاكرة.	أجيب	
مراجعة الإجابات ثم تعديل الأسئلة أو إعادة القراءة.	راجع	ما بعد القراءة
هل أنا في حاجة إلى المزيد من المعلومات ؟ هل أجبت عن جميع الأسئلة ؟ هل الإجابة صحيحة ؟ ما مدى كفاية الملخص ؟ متى يكون موعد المراجعة اللاحقة ؟		

٨ . طبق الخطوات الخمس للقراءة المتعمقة في قراءة النص التالي:

اقرأ بعقلك

عقلك هو الذي يقرأ وليست عينك ، فالقراءة في جوهرها تعد طريقة للتفكير ، دعنا نقارن مهارة القراءة بمهارة اعتيادية مثل الكتابة - على الآلة - فإذا كنت كاتباً جيداً ، فأنت لست في حاجة إلى النظر إلى لوحة المفاتيح على الإطلاق، فعملية الكتابة تتم بطريقة تلقائية لدرجة أن ذهنك يمكنه التركيز تماماً على الأفكار التي تقوم بالكتابة عنها، أو على النص الذي تقوم بنسخه. وكذلك تعد المهارات الأساسية للقراءة أمراً تلقائياً، وبوصفك قارئاً ذا كفاءة ، فإنك لا تركز على النطاق بكل كلمة تقرأها فقد أتقنت هذا الجانب ، ومن ثم فهو لا يتطلب منك قدراً كبيراً من الطاقة الذهنية وهذا أمر طيب ؛ لأنك تحتاج إلى كل قدراتك العقلية ؛ لتكون معك للقيام بالعمل الحقيقي المتعلق بالقراءة وهو الفهم .

١ . أحدد الأفكار الرئيسية والجمل المفتاحية.

٢ . أضع الأسئلة على النص

٣ . أعد قراءة النص قراءة عقلية .

٤ . أضع الإجابات على الفقرات.

٥ . أتأكد من صحتها عن طريقي مراجعتها، فقد أحتاج إلى تعديل الأسئلة.

١. أحد الأفكار الرئيسية والجمل
المفتاحية.

٢. اضع الأسئلة على النص

٣. أعد قراءة النص قراءة
عقلية .

٤. اضع الإجابات على الفقرات.

٥. أتأكد من صحتها عن طريق
مراجعتها، فقد أحتاج إلى تعديل
الأسئلة.

وتعد القراءة العقلية أكثر من مجرد عمل شجاع، فهي عمل
مهم أيضا . فالقراء الخبراء يستخدمون قدراتهم النقدية
مع كل كلمة يقرؤونها ، فالقراءة تتطلب أحكاما نقدية ، من
أول نظرة على الفقرة المكتوبة و حتى القرار النهائي الخاص
بالقراءة المتعمقة . وتمكنك رؤيتك القراءة على أنها عمل عقلي
من : التصفية ، والحكم ، والنقد ، والقبول والرفض.. لأي
خطاب ، أو مذكرة ، أو اقتراح ، أو مقالة ، أو كتاب أو رسالة
بالبريد الإلكتروني تقوم بقراءتها .

(فيليس ميندل - القراءة الصحيحة)

٩. قدم دراسة تحليلية للنص الأدبي التالي ، حاول أن تطبق خطوات قراءة النص الأدبي وعملياتها ، ثم اعرض

دراستك على معلمك وزملائك. (مترن)

أبها .. بحيرة ، وامرأة

هدى الدغفق (كاتبة سعودية)

أمامي هي الآن أراها في فيلم مخيلتي، وهي تمد أجنحتها على ضفاف خضراء تشرب منها كلما اشتدَّ وَلَهُ
الشمس إليها، وأرادت أن تهدئ من اشتعالاتها.

في عذوبة أبها أتنفس هواءً طراوته تشبه عاطفة الشاعر. أمام بحيرة السد يطيب لي الجلوس طويلاً. تذكرني
تعرجاتها برسوم اللوحات العالمية التي تجسد مشاهد الطبيعة بتقنياتها التي تفوق الخيال واللقطة.
وعلى مرأى من صفحة لجينها التي هي أشبه بنهر يبتسم لمداعبة نسمة صباحية .. تتغزل به، ينبعث في
مزاجي صفاء لا يقاوم الشعور والشعر كذلك.

أعلى السد .. خلفه بالتحديد ، يتهادى الطريق الرائح والغادي بسلسلة من عربات المصطافين .. يأتون من
الرياض و جدة وكل مدننا، و من أنحاء الخليج الأخرى، يضررون من لهيب شمسهم. وفي مد عيونهم و على
زجاج عرباتهم تسطع شمس السد، وتثير محبتهم وهي تستقبلهم بابتساماتها الغامرة ليأنسوا بها في عصر
أبها الساحر.

وبين غيم الظهيرة وصحوها تنعس الأشجار حافة على روابيها الوثيرة التي تتدثر بحمرة الثرى، ورائحة الرذاذ الذي يغسل وجه المدينة دون ملل.

السد وبحيرته الحنون يحتضنان في عروقهما ماء الطمانينة .. يستدرجانه إلى قاعهما ويستوطنهما فلا يرحل من فؤادهما المطر وقد فتن بالسد وبحيرته.

قبل أعوام عدة منذ طفولتي وحتى العقدين الأولين من عمري، كنت أزور أبها كثيرا، لم تمنحني الظروف زيارة عداها، لم أكن أنظر إلى غيم بهذا المدى من الشفافية، ولم أر ضبابا يتكثف ويلعب ببداية إلهامي مثلما شاغبتني أبها بطبيعتها الفتية. أبها لم تكن غيما وضبابا وجنة أشجار فحسب، بل كانت ذكريات لالتقاء عائلتي بأطيب الذكريات، تباغت نفسي في حضرتها بتلك الروابي ولم تنزل.

لكن غيابا ما يظل يحدث وأنا أرى أبها بلا حضرة سيداتها، هناك انعزال لأدرك بعد أسبابه. بين أبها المكان، وأبها المرأة المفكرة المبدعة الفاعلة. وهو ما لا ينبغي أن يبقى طويلا ؛ ذاك لأننا لا نريد لأبها التي في بواطن أحداقنا وموائئ عقولنا أن تبدو مجرد ساحرة وحسب، وهي أكثر من ذلك وأثرى بكثير.

أيتها المرأة الشاعرة المفكرة.. أما أن لهذا القلم المتحرك بخفاء أن يتنفس كل ذاك الغيم في إبداع ظاهر لنا؟

الإختبار القبلي



اقرأ النص التالي قراءة متعمقة في خمس خطوات : (استطلع، أسأل، اقرأ، أجب، راجع)

**العنوان: احترس
(الكومبو) ينمر
الصحة ويسبب
الوفاة.**

ما الكومبو ؟

**- ماذا تحوي هذه
الوجبات السريعة
بداخلها؟**

**- ما أضرار
الوجبات السريعة
للأطفال ؟**

احترس (الكومبو) يدمر الصحة ويسبب الوفاة

المصدر: إسلام أون لاين - علوم وتكنولوجيا

الكاتب : شريف حمودة، كاتب مصري



هذه الوجبات تدمر الصحة وتؤدي إلى الوفاة

تحذير قد تجده قريباً على علب الوجبات السريعة .. بعدما اشتهرت به علب السجائر... فقطع (الهامبورجر) والدجاج مع البطاطس المفضمة بالدهون ومكسبات الطعم مع كوب المياه الغازية أصبحت تتصدر قائمة الاتهام التي أعلنتها خبراء التغذية والصحة في مختلف دول العالم .. فهل تصل أخطار علب الوجبات الجاهزة إلى درجة أضرار علب السجائر !؟

ربما تحمل تلك الوجبات أضراراً كبرى، حيث يؤكد الدكتور محسن الألفي أستاذ طب الأطفال بجامعة عين شمس في بحث له : أن الدارسين قد توصلوا مؤخراً إلى أن تكرار تناول الأطفال للوجبات السريعة بما تحتويه من كميات كبيرة من الدهون ومكسبات الطعم يؤثر في كيمياء المخ ويسلبهم الإرادة؛ فيصبح قرار التوقف عن هذه الوجبات في غاية الصعوبة تماماً مثلما تفعل السجائر وعقاقير الإدمان!

- ماذا أظهرت الأبحاث؟
- ماذا فعلت الولايات الأمريكية لتجنب هذا المرض؟
- ماذا قال الدكتور مدحت المسيري؟
- لماذا تسبب هذه الوجبات السريعة الإصابة بالسرطان؟

وقد أظهرت الأبحاث أن الكثير من هذه الوجبات تعمل على تنشيط الجين الخاص بالسمنة بصورة مَرَضِيَّة ! وقد تنبّهت إلى هذا الخطر أكثر من (٢٠) ولاية أمريكية ومنعت طلاب المدارس من تناول هذه الوجبات؛ لوجود علاقة بينها وبين الإصابة بالأنيميا وفقر الدم وارتفاع نسبة (الكوليسترول) . ووجود علاقة بين مشروبات (الصودا) التي عادة ما تكون مصاحبة لهذه المأكولات والإصابة بهشاشة العظام، فضلا عن أنها تتسبب في عسر الهضم عند تناولها مع الطعام. وعند إضافة الأطعمة المقلية كالبطاطس والأغذية التي تحتوي على المواد الحافظة والملح لكي تحصل على وجبة كاملة أو (كومبو) تكون المحصلة هي الحصول على «خطر كامل» ، كما يوضح الدكتور مدحت المسيري أستاذ الفيزياء الطبية بجامعة القاهرة في بحث له. فأطعمة مثل: (الهامبورجر) وأصابع السمك، والدجاج المقلي، تدخل في دائرة المواد المسببة للإصابة بالسرطان. ومن الممكن بعد التأكد من جميع أضرار هذه الوجبات أن يتم كتابة تحذير على علب الوجبات السريعة يفيد بأنها تدمر الصحة وتسبب الوفاة.

عناصر الفعل القرائي

ظروف الموقف القرائي

- ثقافته - أسلوبه -
- مهاراته القرائية - رؤيته
- موقفه من الموضوع -
- علاقته بالكاتب



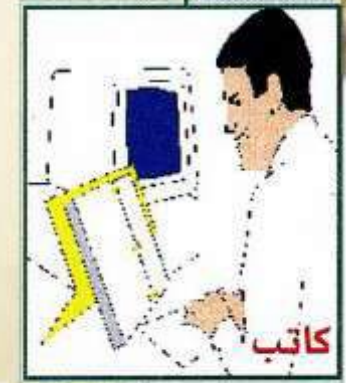
اللغة

- المعجم ❖
- لغة المجال ❖
- لغة الكاتب ❖

- ثقافته - أسلوبه -
- مهاراته الكتابية - رؤيته
- موقفه من الموضوع -
- علاقته بالقارئ

النص

- نوع النص ❖
- محتوى النص ❖
- تنظيم النص ❖



خمسة عناصر تشكل الجوانب الرئيسية للفعال القرائي، وتتحكم في تكوين المعنى :

عناصر الفعل القرائي	دورها في تكوين المعنى
الكاتب	<ul style="list-style-type: none"> - يستطيع الكاتب الخبير أن يوصل الأفكار الصعبة إلى عامة القراء بأسلوب سهل. - إذا كان الكاتب خبيراً في مجاله فإنه يحظى بمصداقية عالية. - إذا كان الكاتب موضوعياً فإنه سيعالج موضوعه بحيادية تامة.
الكاتب والقارئ	ثقافة، مهارة، ورويتهما القرائية والكتابية، وموقفهما من الموضوع
اللغة	<p>المعجم: إذا كانت ألفاظ الكاتب مأثوفة لدى القارئ، فسيكون فهمه أدق.</p> <p>لغة المجال: إذا كان القارئ يمتلك لغة المجال المعرفي للنص فسيفهم مصطلحاته ولغته.</p> <p>لغة الكاتب: إذا عبر الكاتب عن أفكاره بأسلوب مباشر ولغة مبسطة فسيفهمه أي قارئ.</p>
القارئ	ثقافة القارئ، وأسلوبه، ومهارته القرائية، ورويته، وموقفه من الموضوع، وعلاقته بالكاتب.
الكاتب	ثقافة الكاتب، وأسلوبه، ومهارته الكتابية، ورويته، وموقفه من الموضوع، وعلاقته بالقارئ.

نشاطات التعلم



١. في ضوء معرفتك بعناصر الفعل القرآني. علق على النص التالي:

- الفعل القرآني يتعلق بـ:**
١. القارئ (المستقبل).
 ٢. الكاتب (المرسل).
 ٣. لغة النص المكتوب (الرسالة).
 ٤. ثقافة العصر، بيئة النص الزمانية (بيئة الرسالة).
- وكذلك يتعلق بأساليب القراءة، وهي:**
- التمهيدية أو مقابل
 - القراءة ثم قراءة النص (القراءة التحليلية أو المتعمقة)

أنا و عالم الصواريخ

ماوجه الشبه بيني وبين عالم الصواريخ ؟ ليس بالشبه الكبير ... ويبدو أن أنماط قراءتنا لا تتشابه فيما بينها، ويعمل عقلانا بشكل مختلف جدا. دعنا نقارن ... غالبا ما تتم كتابة مقالات عالم الصواريخ بأسلوب يبدو كاللغة الهيروغليفية بالنسبة لي، ولا يمكنني حتى حل شفرة عناوين المقالات في جرائده المهنية ... وإذا ما كان لابد لي من قراءة إحدى جرائد عالم الصواريخ المهنية، فإن الأمر حتما سيكون مثل الكارثة، فسوف أمضي في القراءة ببطء شديد مع نطق كل كلمة بصوت عال، وسأكون في حاجة إلى معجم علمي بجواري، ولن أكون قادرا على قراءة تلك العلامات التي لا يستطيع حل رموزها إلا علماء الصواريخ. والأمر بالنسبة له على العكس من ذلك: فهو يبحر من خلال هذه الجرائد بنفس سرعة إبحاري في دراسة أبحاث القراءة، مع شعوره بالارتياح: لأنه يفهم بسهولة، ويعرف بالضبط ما يبحث عنه، وقادر على الاستيعاب السريع.

إن ما يجده القارئ في الصفحة المطبوعة يعكس معرفته وافتراضاته والكثير من الأحداث المعرفية الأخرى. لذا فإن ما أجده في جريدة علم الصواريخ يعكس معرفتي وافتراضاتي وحياتي المعرفية التي تستبعد

**وأخيراً القراءة البعيدة،
وتنتهي بالأسئلة والمراجعة
والتعديل .**

أي معرفة بعلم الصواريخ. وتبين لنا الفطرة أنني و عالم الصواريخ لن
نقرأ بنفس الطريقة، على الرغم من كوننا قارئين ذوي مهارة عالية،
وهذا شيء طيب؛ لأننا نضبط قراءتنا لتتناسب مع أهدافنا الفريدة،
ومواهبنا ومتطلبات عملنا.

(فيليس ميندل - القراءة الصحيحة)

٢. صنف المواد الدراسية التي تدرسها، بحسب الجدول:

مواد أفهم لغتها ومصطلحاتها بسهولة	مواد أجد صعوبة في فهم مصطلحاتها	مواد أجيدها تماماً كالخبراء فيها
<ul style="list-style-type: none">- علوم اللغة .- العلوم الاجتماعية.- مادة العلوم.	<ul style="list-style-type: none">- الرياضيات .- الفيزياء.- الكيمياء.	<ul style="list-style-type: none">- الجغرافيا.- بعض فنون التعبير.- علوم القرآن، ولا سيما التجويد والتفسير.

معلومات النص:

المعلومات والأفكار والمشاعر والأهداف ... التي يعبر عنها النص

معلومات القارئ:

المعلومات والأفكار والرؤى ... المخزونة في ذهن القارئ حول الموضوع

حوامل المعنى

أ. لغة المجال: لكل مجال معرّف في أفاضه ومصطلحاته الخاصة، مثلا:

❖ الجغرافيا (التضاريس، المناخ، السهول، الاستواء، السفانا، السواحل ..)

❖ الأحياء (الأعضاء، الغذاء، الخلية، التكاثر، الأنسجة ..)

ب. البنية المعرفية للعلم (طبيعة المادة): لكل علم طبيعته الخاصة مثلا:

❖ العلوم الإنسانية (معلومات، مفاهيم، نظريات)

❖ الرياضيات (مفاهيم، نظريات، قوانين، معادلات، طرق الحل)

محددات المعنى

ج. البنية المنطقية للنص :

❖ طريقة تنظيم الجمل والأفكار في النص: (فكرة / شرح وتمثيل)

❖ (سبب / نتيجة) - المقارنة والتشبيه - التعداد ...

د. الأعراف الكتابية التي التزم بها النص:

العناوين الرئيسية والجانبية - الكتابة في فقرات - الإبراز -

الرسوم والجداول - التلخيص ...

الكلمات الواردة في سياق مأثوف يمكن نطقها بطريقة صحيحة، والتعرف على معناها بسهولة. استخدم كل

كلمة مما يلي في سياقين مختلفين بحيث يختلف إما نطقها وأما معناها :

الكلمة	السياق الأول	السياق الثاني
القصة	أخذ الخالق من قصة أخرى.	كتبت قصة قصيرة.
سلم	إن المسلمون يحبون السلم.	بعض الناس يتعاملون.
علام	الله علام الغيوب.	العلامة ابن النفيس اكتشف الدورة الدموية.
أثير	شاهدت حباتاً آثار مشاعري.	أثارت العاصفة الغبار.

يفترض الكاتب أن القارئ يشاركه في ثقافة الموضوع ولغته ؛ ولذلك فإنه يشرح . فقط. ما يعتقد أن القارئ في حاجة إلى شرحه. وتسمى المعلومات التي يشرحها النص بمعلومات النص، أما معلومات القارئ فهي ثقافته حول الموضوع، والتي تساعد على فهم المعلومات والمصطلحات التي لم يشرحها النص.

معلومات القارئ	معلومات النص	النص
يفترض النص أن القارئ يعرف مدلولات المفاهيم التالية : الجدور ، بخار ، الثغور	- النبات يمتص الماء من الرية عن طريق الجذور.	يمتص النبات كميات هائلة من الماء عن طريق جذوره في التربة، ولكنه يفقد أغلب هذه الكميات بصفة تكاد تكون مستمرة ؛ حيث يتسرب الماء في صورة بخار إلى الهواء الخارجي. وتسمى عملية فقد النبات للماء في صورة بخار: بعملية النتح، وأكثر من (٩٠%) من مجموع الماء الذي يفقده النبات يخرج عن طريق الثغور ؛ ولذلك يطلق عليه النتح (الثغري) ، أما بخار الماء الذي يتسرب من خلال بشرة المجموع الخضري والتي تكسوها مادة الكيوتين الشمعية فهو نتح (كيوتيني) ، ولا يتجاوز مقداره عادة (٥%) من بخار الماء الكلي المفقود، كما أن السيقان الخشبية
النتح - مادة الكيوتين الشمعية - السيقان الخشبية.	عملية النتح: هي فقد النبات للماء. هناك نتح ثغري، ونتح كيوتيني .	

معلومات القارئ	معلومات النص	النص
العديسات - النتح العديسي	النتح العديسي	للأشجار تفقد مقادير صغيرة من خلال العديسات بواسطة النتح (العديسي).

٦. إذا اختلفت ثقافة الكاتب عن ثقافة القارئ تعسّر الفهم. حاول تحديد وتفسير المعاني التي تتضمنها الأبيات التالية، وبخاصة البيتين الأخيرين، استعن بمعلم الكيمياء لتحديد مفهوم الكيمياء لدى العرب الأوائل:

(مركب)

قال أبو بكر محمد بن هاشم الخالدي يمدح الوزير المهلبي:

فزمانه عرسٌ من الأعراس
في مأمّن بك من وقوع الباسِ
فيمن عرّفنا من جميع الناسِ
حملوا الكلام إليك في قرطاسِ

أيدت ملك مُعزّ دولة هاشم
وتيقن الشعراء أن رجاءهم
ما صح علم الكيمياء لغيرهم
تُعطيهم الأموال في بدر إذا

٧. لكل مجال معرفي لغته ومصطلحاته الخاصة ، أسرد أكثر قدر من الألفاظ الخاصة بالمجالات الآتية :

٨. اكتب في الفراغ المصطلح المناسب لكل مجال معرفي من المجالات الآتية :

- خطوط الطول والعرض.
- الجهات الأربعة.
- الخرائط والحدود السياسية.
- مواقع المدن.



- المحرك.
- المكبح.
- شمعة الاحتراق.
- مضخة الزيت والوقود.



- الكشاف.
- مفتاح التشغيل.
- توصيل التيار الكهربائي.
- العنسات.



٨. لكل علم موضوعه الخاص، ومفاهيمه الاصطلاحية، ومسائله الأساسية، ونظرياته العلمية ... إن أي خبير في علم من العلوم يستطيع أن يرسم لذلك العلم خريطة مفاهيمية توضح مفاهيمه ومسائله وما بينها من علاقات، وهذا يساعده على وضوح التصور.

أجرب بحثاً للتجريب موضوعات العلوم التالية ومناقشتها الأساسية، كما في المثال: (منزلي)

(استعن بمفاهيم التحديد (الراجع المناهج)


العلم	موضوعه ومسائله الأساسية
النحو	علم يدرس أحوال الجملة العربية، وما يطرأ على أواخر الكلمات فيها من تغيير بحسب وظائفها الإعرابية والعوامل الداخلة عليها. يبدأ بدراسة الكلمة، فيقسمها إلى (اسم وفعل وحرف)، ويضع كل قسم منها إلى أجزائه التفصيلية، ويبين (المعرب والمبني) منها، وعلامات الإعراب والبناء، ثم ينتقل إلى دراسة الوظائف النحوية للكلمات داخل الجملة، والحالة الإعرابية لكل وظيفة منها.
الرياضيات	علم يدرس العلاقات الحسابية والأشكال الهندسية ومفاهيم الرمز والمصطلحات
الأحياء	علم يبحث في أحوال الكائنات الحية من ولادة ونمو وذوال ومرض وعلاج.
الفقه	علم يبحث في الأحكام الشرعية ويستنبطها من أدلتها الشرعية.

٩. ما الموضوعات التي تتوقع أن تبحثها الكتب ذوات العناوين التالية ؟

عنوان الكتاب	الموضوعات المتوقعة
جغرافية المملكة	حدود المملكة، تضاريسها ، مناخها ، أهم مدنها، نشاط السكان، مصادر الثروة، وارداتها ، صادراتها ...
نباتات الزينة	أنواع النباتات - كيف نحافظ عليها - ما أمراضها - وطرق علاجها.
بدائل البترول في الاقتصاد السعودي	موارد الحج والعمرة - واستخراج المعادن الثمينة من باطن الأرض .
الإعلام السعودي	تنوع وسائل الإعلام - رسم سياسة للإعلام- فنون التحرير الصحفي.

١٠. يختلف بناء النص باختلاف هدفه : شرح تجربة ، وصف نظام الأشياء وكيفية عملها، الاستدلال على صحة فكرة أو ادعاء وتساعدك الأسئلة على التركيز على الجزئيات ذات الأهمية في الموضوع.
لخص الجزئيات ذات الأهمية في الموضوع التالي باستخدام الأسئلة، ثم دون استنتاجاتك حول تنظيم النص:

الأسئلة والتلخيص	النص
<p>س. ما موضوع الحديث؟</p> <p>س: ما تكلفته؟</p> <p>س. ما أهميته؟</p> <p>س: مما يتكون جهاز كشف الدخان</p> <p>س: كيف يعمل جهاز إنذار الحريق؟</p> <p>استنتاج: عند وصف نظام الأشياء</p>	<p>جهاز إنذار الحريق</p> <p>يعد جهاز كشف الدخان المستخدم للتحذير من اندلاع حريق في غرفة أو مبنى من الأجهزة المهمة والضرورية فبالرغم من انخفاض تكلفته التي تبلغ في حدود ١٥ دولاراً فإنه يقي بإذن الله من نشوب حريق قد يقضي على ممتلكات مؤسسة بكاملها.</p> <p><u>يتكون جهاز كاشف الدخان (Smoke Detector) من جزأين أساسيين :</u> أولهما مجس حساس للضوء وهو الفوتوديود (Photodiode) والجزء الثاني هو <u>جهاز إلكتروني يصدر صوتاً منبهاً مرتفعاً. يعمل جهاز إنذار الحريق من خلال بطارية (٩) فولت أو من خلال مزود الكهرباء المنزلي.</u></p> <p>فكرة عمل الجهاز:</p> <p>يعتمد هذا النوع من كاشف الدخان على <u>فوتوديود</u> وهو حساس للضوء، وإذا ما تم تصميم <u>دائرة إلكترونية</u> بحيث إذا سقط الضوء على (الفوتوديود) تصدر الدائرة إلكترونية جرساً منبهاً ذا صوت عالٍ. وهذه فكرة عمل جهاز إنذار الحريق حيث إن الجهاز يحتوي على شعاع ضوئي عادي يصدر من ديود باعث للضوء (LED) مثبت في نهاية أنبوبة إسطوانية الشكل وعلى زاوية (٩٠) درجة يتفرع</p>

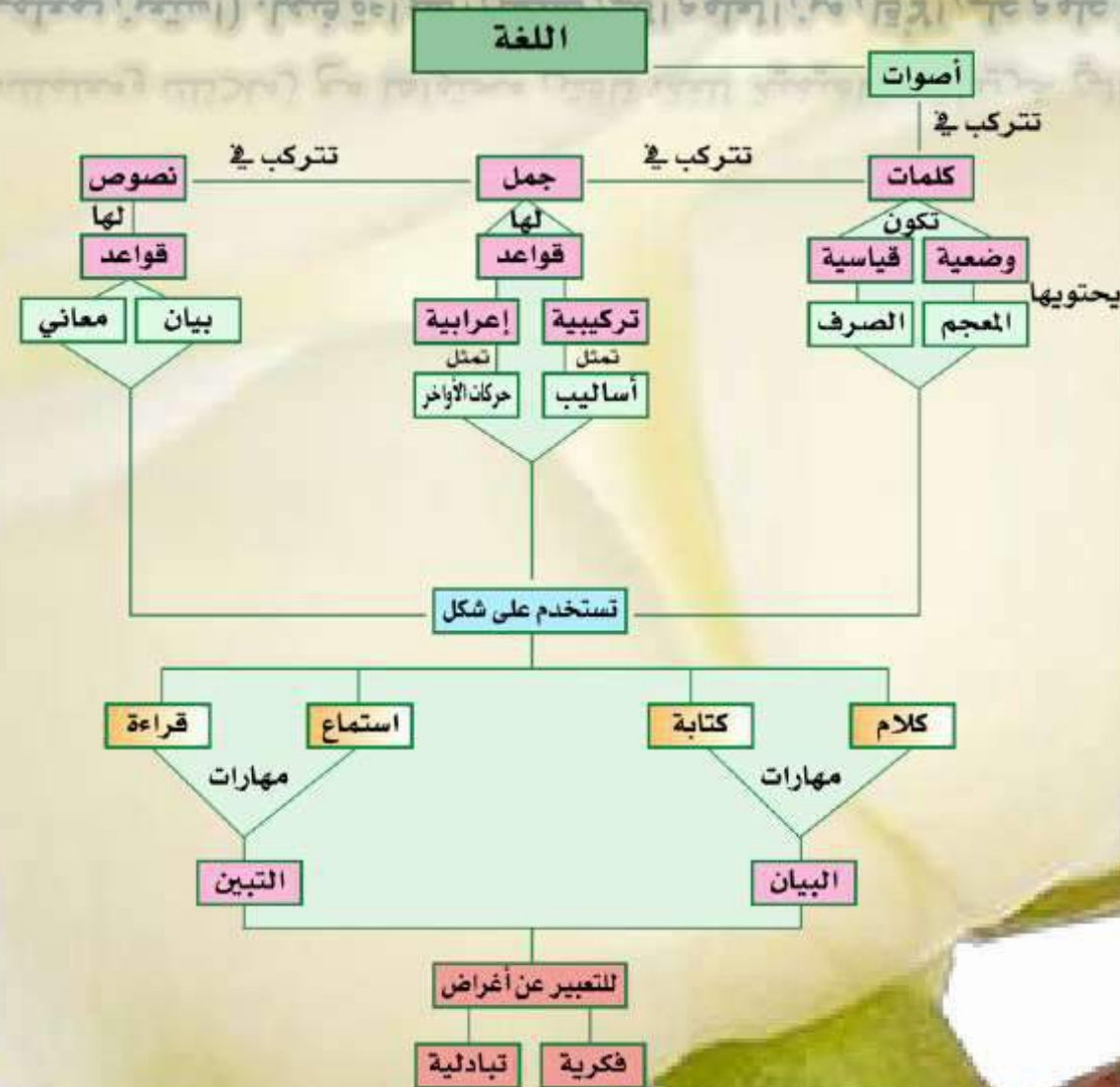


النص	الأسئلة والتلخيص
<p>منه إسطوانة أخرى مثبتة في نهايتها (فوتوديود). في حالة وجود دخان كثيف في الغرفة فإن هذا الدخان سيدخل من الجهة المقابلة للأسطوانة المثبت بها المصدر الضوئي وسيعمل على تشتيت الضوء ليسقط على (الفوتوديود) وبالتالي سيتم تفعيل الدائرة الإلكترونية التي بدورها ستطلق صفارة الإنذار.</p> <p>(المصدر : الموقع التعليمي للفيزياء، إنترنت)</p>	<p>وكيفية عملها تتبع الخطوات التالية:</p> <ol style="list-style-type: none">١. وصف الجهاز٢. بيان أهم أجزائه

11. يمثل الشكل التالي خريطة مفاهيمية للغة، ناقش محتواها مع زملائك ومعلمك، ثم ارسم خرائط

مفاهيمية لثلاثة علوم على الأقل من العلوم التي تفضل القراءة فيها. (استعن بمعلمي تلك المواد)

مفاهيمية لثلاثة علوم على الأقل من العلوم التي تفضل القراءة فيها. (استعن بمعلمي تلك المواد)



الافتبار بنائجي



اقرأ النص التالي قراءة متأنية ، ثم أجب :

تحليل النص الأدبي

خالد خميس فراج، عضوية تدريس في جامعة زايد / دبي

تعتمد عملية التحليل على التلخيص؛ لما فيها من تنظيم المعلومات بشكل منطقي، وقدرة المحلل على فهم النص، وبالتالي فإن قراءة النص السريعة العجلى لا تعد تحليلاً. إذا وقف القارئ على النص وقفة سريعة وفهم النص وأدرك مغزاه، وقرأ ما بين السطور، وكان على وعي بالدلالات الاجتماعية للألفاظ، وعرف عناصر الجمال والقبح فيه. دخل في منطقة النقد والتذوق الأدبي. أما عملية التحليل الفني فإنها تحتاج إلى جهد ووقت وخبرة وبحث.

كيف تحلل النص الأدبي؟

إذا أردنا تحليل معلقة زهير بن أبي سلمى مثلاً، فلا بد أن نتوقف عند عصره، وأبرز مظاهر حياته، وحياته العرب في ذلك العصر. ثم إننا حين نطلع على اسم القصيدة ونجد استعمال (معلقة) فلا بد لنا من معرفة مدلول هذه اللفظة. ثم نقرأ القصيدة فنجده يتحدث عن الديار المهجورة وبقاياها، ويختار اسم امرأة يكتفيها (أم أوفى)، ثم يتحدث عن الرحلة ... فما الرابط بين كل ذلك، وما علاقته بالموضوع؟ وما علاقة الصور التي عرضها بموضوعه؟ ثم كيف عبر عن فكرته؟ ...

وحين ندرس البناء الفني للنص فإننا ندرس عباراته وصوره وموسيقاه، وأفكاره، وتركيباته اللغوية، والعواطف، وعلاقة كل ذلك ببعضه ببعض. مما سبق يتبين أن هناك مبادئ ومراحل يتدرج فيها القارئ:

كي يقوم بعملية تحليل النصوص، ومن هذه المبادئ: فهم النص، وتحديد موقع النص وجوه العام، وتحديد الفكرة والموضوع، والوقوف على الصور الفنية، والعاطفة.

مبادئ تحليل النص الأدبي:

أولاً: فهم النص : ويكون بقراءة النص أكثر من مرة. قراءة واعية متأنية : يدرك فيها القارئ العلاقات النحوية، وطريقة الأداء اللغوي، والدلالات المركزية، والهامشية، والاجتماعية للألفاظ.
ثانياً: تحديد موقع النص وجوه العام (مناسبة النص وبيئته).

ثالثاً: تحديد الفكرة والموضوع: ويكون ذلك بتسجيل الأفكار الفرعية ثم النفاذ منها إلى الفكرة الكلية، وعلى المحلل أن يقف على الانسجام والترابط بين الأفكار الفرعية والفكرة العامة، ويتفحص حسن انتقال الأديب من فكرة إلى أخرى.

رابعاً: الصور : وتشكل عنصراً بارزاً ومهماً في النص الأدبي، إذ كلما كان الأدب تعبيرياً كانت الصور هي التي تتشكل في ذهن القارئ، وهو ما يسمو بالأدب والنصوص، ويجعلها أكثر نجاحاً وتشويقاً عند عرضها، أما حين يكون الأدب تقريرياً فإن الأفكار تطفئ على الصور.

خامساً : المواطف : وهي الانفعال النفسي المصاحب للنص. وعلى القارئ تحديد نوع العاطفة؟ ودوافعها وعمقها ودرجتها... ودراسة البناء الداخلي، والشكل الخارجي وعلاقة كل ذلك بالموضوع والعناصر السابقة.

أ. لغة النص:

مصطلحات أدبية وردت في النص ولم تُشرح ولا أعرف دلالتها	مصطلحات أدبية وردت في النص وهي جزء من مخزوني الثقافى	مصطلحات أدبية عرّف بها النص
- البناء الداخلى للنص. - الشكل الخارجى للنص. - الدلالة الاجتماعية للفظ.	المعلقة - قراءة ما بين السطور - الصور.	تحليل النص الألبى، والبناء الفنى للنص، ومبادئ تحليل النص الألبى.

ب. بناء النص:

الأعراف الكتابية التي وظفها الكاتب لتنظيم النص ومساعدة القارئ على الفهم	من الطرق التي اتبعها الكاتب لتنظيم أفكار الموضوع وتسلسلها
١. الإبراز. ٢. التعداد اللفظى. ٣. علامات الترقيم.	١. تقسيم النص إلى فقرات. ٢. وضع عنوان للنص. ٣. وضع عناوين جانبية.

ج. ارسم شكلا يلخص أهم ما ورد في النص من معلومات وأفكار:

لما فيه من تنظيم معلومات
قدرة المحلل على فهم النص
قراءة النص وإدراك مغزاه
قراءة ما بين السطور

تعتمد عملية التحليل على التلخيص

التوقف عن العصر أو الزمان
أبرز مظاهر حياة المؤلف
حياة المجتمع من حوله

كيفية تحليل النص الأدبي

دراسة العبارات
دراسة الصور
دراسة الموسيقى
دراسة الأفكار
دراسة التركيبات اللغوية

دراسة البناء الفني للنص

فهم النص
تحديد موقع النص بوجه عام
تحديد الفكرة والموضوع
والوقوف على الصور الغنية والعاطفية

مبادئ تحليل النص

تحليل النص الأدبي

مستويات القراءة ومهاراتها

القراءة التحليلية والإبداعية = قراءة ما وراء السطور
يحاول القارئ إصدار أحكام على مصداقية المقروء وحياديته واتساقه
والاستفادة منه في حل مشكلات جديدة

القراءة التفسيرية = قراءة ما بين السطور
يحاول القارئ إعطاء تفسيرات وتحليلات لما يقوله الكاتب، واستخلاص نتائج
وتفسير مشاعر وتحليل شخصيات، وفهم الأفكار الضمنية في المادة

القراءة الحرفية = قراءة السطور
تذكر التفاصيل والمعلومات والأفكار الواردة في النص، ومعرفة مبنى المادة وطريقة عرضها

القراءة الآلية
فك الرموز البصرية فقط دون الوصول إلى المعنى، كمن يقرأ لغة يعرف رموزها ولا يعرف معجمها

المهارات الأساسية للقراءة:

المهارات المضمنة	مستوى الفهم
<ul style="list-style-type: none"> ❖ التعرف على معاني المفردات المعجمية والاصطلاحية ❖ تحديد التفاصيل وتذكرها ❖ التعرف على الأفكار المصرح بها في النص ❖ فهم تنظيم النص وبنائه ❖ اتباع التعليمات. 	<p>الفهم الحر في قراءة السطور</p>
<ul style="list-style-type: none"> ❖ إدراك أثر السياق في تغيير مدلول الجملة ❖ التعرف على ظلال الكلمة ❖ استنتاج الأفكار غير المصرح بها ❖ استخلاص نتائج ❖ تتبع الجزئيات للوصول إلى حكم لم يصرح به ❖ فهم الأهداف الحقيقية غير المصرح بها ❖ التنبؤ بالأحداث ❖ التعميم ❖ التعرف على وجهة نظر الكاتب ❖ تفسير مشاعر وتحليل شخصيات ❖ التعرف على شخصية الكاتب وبيئته. 	<p>الفهم التفسيري قراءة ما بين السطور</p>
<p style="text-align: center;">- إبراز النواحي الجمالية والمنطقية والعلمية. - إبراز الحقائق والآراء الشخصية.</p>	<p>الفهم النقدي قراءة ما وراء السطور</p>
<p>القدرة على إصدار الأحكام، وإعطاء ملامح خاصة للنص، بيان الاستفادة منه.</p>	<p>الفهم الإبداعي</p>

الأسئلة ومستويات الفهم:

❖ أسئلة الفهم الحرية:

تتعلق بظاهر النص ومنطوقة، والإجابة مذكورة صراحة في النص، وتكون إجابة القارئ إما صحيحة وإما خاطئة.

❖ أسئلة الفهم التفسيري:

تتعلق بعمق النص، ومراميه المستنتجة، والإجابة ليست مذكورة صراحة في النص ولكن يستطيع المجيب أن يدلل عليها من النص، لا توجد إجابة خاطئة وإنما هناك استنتاجات قريبة أو بعيدة.

❖ أسئلة الفهم النقدي والإبداعي:

تتعلق بالنواحي الجمالية، والمنطقية، أو العلمية، في النص، وما يحمله من حقائق وآراء شخصية، وما يمكن أن يبدعه القارئ كتكملة للنص. وتعتمد الإجابة على ثقافة القارئ وخبرته بموضوع النص.

أ. الفروق الأساسية بين مستويات الفهم، حدد مستوى الفهم بوضع إشارة (✓)

ب. الفروق الأساسية بين مستويات الفهم، حدد مستوى الفهم بوضع إشارة (✓)

الإجراء	الفهم الحرفي	الفهم التفسيري	الفهم النقدي	الفهم الإبداعي
تحديد أفكار النص	✓			
سرد معلومات النص	✓			
تجاوز معلومات النص		✓		
شرح معلومات النص	✓			
الخروج من دائرة النص			✓	✓
توظيف معلومات القارئ			✓	✓
الحكم على معلومات النص			✓	

ب. مستويات الفهم وحاجة القارئ:

ب. مستويات الفهم وحاجة القارئ:

مستوى الفهم	أحتاج إلى هذا المستوى من الفهم عندما
الحرفي	أشرح النص شرحًا نصيًا أوضح دلالات ألفاظه المعجمية والإضافة من السياق.
التفسيري	أحتاج إليه عندما أرغب الغوص في معاني النص، واستجلاء ما فيه من قيم.
النقدي	أحتاج إليه عندما أريد الحكم عليه، وبيان ملامح الجمال والقيح.
الإبداعي	أحتاج إليه عندما أرغب في الكشف عن الإبهامات الإشارات، والألفاظ.

نشاطات التعلم



١. تتفاوت النصوص من حيث قابليتها لمستويات متعددة من الفهم، فليست كل النصوص تتجاوز ظاهر معناها الحرفي. اقرأ النصوص القصيرة التالية، وأجب عن الأسئلة التابعة لها، ولاحظ كيف أن بعضها أعمق وأثري من بعض: لا تقرأ مثل الإسفنج، انتظري بشكل سلمي حتى تمتلئ بالمعلومات، بل اقرأ مثل كرة القدم، وتعامل مع المادة بتكديف، وأقحم نفسك في داخلها: مخالفا، موافقا، مضيفا للمعلومات، معدلا أجزاء منها، ومقدرا لما تحتوية، وتعلم إضافة الملاحظات الهامشية التي تسهل عليك القراءة، وتعكس لك مستوى عاليا من مهارات التحليل والتركيب

(فيليس ميندل-القراءة الصحيحة)

مستوى الفهم	الأسئلة	الأجوبة
الفهم الحرفي	ما الذي تنهى عنه الكاتبة؟	لا نقرأ مثل الإسفنج، أي لا تكن متلقيا فقط.
	ما نصيحة الكاتبة للقارئ؟	الحث على القراءة المركزة المفيدة.
الفهم التفسيري	كيف يمكن أن يكون القارئ مثل لاعب كرة القدم؟	عندما يركز في القراءة بنشاط ومهارة.
	ما المقصود بالملاحظات الهامشية؟	أي تسجل الآراء والأحكام في هذه الهوامش.
الفهم النقدي	ما المقصود بكل من: التحليل؟ التركيب؟	تحليل النص إلى أصل مفرداته.
	ما المقصود بالفهم النقدي؟	الفهم الذي يصدر حكما أو يظهر الخفي.

❖ المريض المصاب بحساسية الجهاز التنفسي تتهيج وتزداد لديه الأعراض عند استنشاقه لبعض المواد الطبيعية أو الصناعية، فعند وصول هذه المواد إلى الجهاز التنفسي يبدأ تفاعل الجسم معها كمواد غريبة وينتج عن ذلك أعراض الحساسية. وتعتبر ذات الغبار الموجودة في الهواء إحدى هذه المواد التي تهيج أعراض الحساسية لدى الكثير من الأشخاص؛ فزيادة تركيز هذه الذرات في الهواء يزيد كمية المادة المستنشقة منها، مما يؤدي إلى زيادة الحساسية.

د. أحمد سالم باهمام، استشاري أمراض الصدر، كلية الطب، جامعة الملك سعود.

مستوى الفهم	الأسئلة	الأجوبة
الفهم الحر في	ما الذي يهيج أعراض الحساسية عند المصابين بحساسية الجهاز التنفسي؟	عندما يستنشق المواد الطبيعية مثل الغبار أو العطور.
	ما العلاقة بين ذرات الغبار في الهواء وتهيج أعراض الحساسية؟	الحساسية تزداد طردياً مع زيادة كمية الغبار المركزة في الهواء.
	كيف تعمل المواد الطبيعية والصناعية على تهيج الحساسية؟	يتفاعل الجسم معها ولا سيما الجهاز التنفسي؛ لأنها جسم غريب عليه.
الفهم التفسيري	هل تعمل هذه المواد على تهيج الحساسية عند الناس جميعاً؟	لا؛ هناك أجسام تتحسن، وأخرى لا تتفاعل مع غيرها من المواد الغريبة
	لماذا تعتبر هذه المواد غريبة؟	عبارات الكاتب مباشرة، ومعانيها حرفية.
الفهم النقدي	هل يسير النص على نمط لفظي واحد؟	بعض عبارات الكاتب غير مباشرة.

❖ روى أبو علي القالي في أماليه قال: اختصم أعرابيان إلى شيخ منهم، فقال أحدهما: أصلحك الله، ما يُحسِنُ صاحبي هذا آية من كتاب الله عز وجل. فقال الآخر: كذب! والله إني لقارئ كتاب الله! قال الشيخ: فاقرأ. فقال:

علق القلب ربابا بعدما شابت وشابا

فقال الشيخ: لقد قرأتها كما أنزلها الله. فقال صاحبه: والله - أصلحك الله - ماتعلمها إلا البارحة.

مستوى الفهم	الأسئلة	الأجوبة
الفهم الحرifi	إلى من اختصم الأعرابيان؟	إلى شيخ منهم.
	بماذا اعترض أحدهما على الآخر؟	ما يحسن صاحبي هذه آية من كتاب الله
	كيف رد الخصم على اعتراض خصمه؟	كذب، إني والله لقارئ لكتاب الله.
	هل اقتنع الشيخ برده؟	نعم.

❖ روى أبو علي القالي في أماليه قال: اختصم أعرابيان إلى شيخ منهم، فقال أحدهما: أصلحك الله، ما يُحسِنُ صاحبي هذا آية من كتاب الله عز وجل. فقال الآخر: كذب! والله إنني لقارئ كتاب الله! قال الشيخ: فاقرأ. فقال:

علق القلب ربابا بعدما شابت وشابا

فقال الشيخ: لقد قرأتها كما أنزلها الله. فقال صاحبه: والله - أصلحك الله - ماتعلمها إلا البارحة.

الأجوبة	الأسئلة	مستوى الفهم
الجهل.	ما الصفة التي يمكنك إطلاقها على الشيخ والخصمين، جميعاً؟	الفهم التفسيري
أن الجهل بكتاب الله تعالى عند بعضهم كبير .	ما الذي تستنتجه من اعتراض أحد الخصوم بأن خصمه لا يقرأ كتاب الله؟	
كبير السن أو كبير القبيلة، عندما قال قرأتها كما أنزلها الله.	هل تعتقد أن الشيخ هنا بمعنى القاضي، أم بمعنى كبير السن، أم بمعنى رئيس القبيلة؟ دلل.	

❖ روى أبو علي القالي في أماليه قال: اختصم أعرابيان إلى شيخ منهم، فقال أحدهما: أصلحك الله، ما يُحسِنُ صاحبي هذا آية من كتاب الله عز وجل. فقال الآخر: كذب! والله إنني لقارئ كتاب الله! قال الشيخ: فاقرأ. فقال:

علق القلب ربابا بعدما شابت وشابا

فقال الشيخ: لقد قرأتها كما أنزلها الله. فقال صاحبه: والله - أصلحك الله - ماتعلمها إلا البارحة.

الأجوبة	الأسئلة	مستوى الفهم
أنها زُوِيَتْ على سبيل الفكاهة والسخرية من أهل البلية	ما الأدلة التي يمكنك أن تقدمها لتثبت أن هذه الحادثة غير صحيحة؟	الفهم النقدي
أنهم غارقون في الجهل.	ما موقف راوي هذا الخبر من الأعراب؟	
ويل للذي يحدث الحديث ليضحك به الناس فيكذب ويل له.	ما رأيك في سرد الأخبار غير الصحيحة بغرض الإضحاك؟	
تزيد الفرقة والبغضاء والتعالي ويفقد المجتمع التآلف والمحبة.	ما الذي يمكن أن يحدث للمجتمع الذي تنظر بعض فئاته إلى الأخرى نظرة ازدراء؟	

٢. رتب العوامل التالية، بحسب قوة تأثيرها على إعاقة الفهم القرائي:

- ٥ ❖ صعوبة الأسلوب والتراكيب التي استخدمها الكاتب.
- ٦ ❖ عدم تقييد الكاتب بأعراف الكتابة (العناوين، الكتابة في فقرات، الإبراز...)
- ٤ ❖ اعتماد النص على الخيالات المجنحة، أو الإغراق في الرمزية.
- ٧ ❖ سوء البيئة المكانية (ضوضاء / إضاءة / حرارة الجو / ...)
- ٣ ❖ سوء الحالة النفسية أو الفكرية للقارئ.
- ٢ ❖ ضعف حصيلة القارئ من ثقافة الموضوع و مصطلحاته.
- ١ ❖ ضعف حصيلة القارئ من ألفاظ اللغة وتراكيبها.

٣. ما علاقة هاتين الصورتين بالفعل القرائي؟

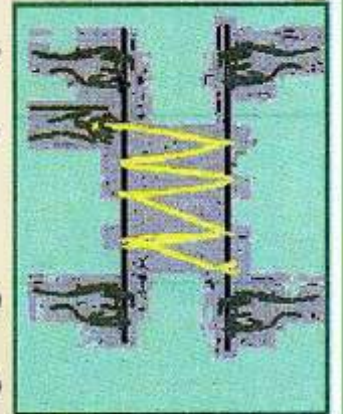
أن القارئ الذي لديه حصيلة قليلة من الألفاظ والتراكيب، إلى جانب ضعف الحصيلة الثقافية حول الموضوع ومصطلحاته، تجعل يصيب من النص إصابات كلها خطأ، مما يجعله يفهم النص فهمًا خاطئًا، وعلى العكس من ذلك فالقارئ المتم بالحصيلة اللغوية، والتراكيب والموضوعات والرمزية داخل النص تجعله يصيب من النص كل صواب، ولا يكون هناك احتمالًا للخطأ في الفهم.



٤. القدرة على اتباع التعليمات مهارة قرائية بالغة الأهمية. وتزداد حاجتك إليها عندما تريد تشغيل آلة أو تركيبها بحسب الدليل الإرشادي لها، أو عندما تقوم بعمل معين وفق إرشادات خاصة... نفذ التجربة التالية مع اثنين من زملائك داخل الصف.

إن ما تشاهده في الشكل هو تجربة مسلية، حيث يمسك شخصان قويان كلٌ بعضاً وباتجاهين متعاكسين، ويقوم شخص ثالث بشد طرف الحبل الحر فستطيع وبكل سهولة إصاق العصاتين مع بعضهما البعض مهما كانت قوة الرجلين.

التفسير العلمي: في هذه التجربة تزداد القوة التي يبذلها الشخص الذي يشد الحبل بزيادة عدد لفات الحبل فتتضاعف القوة تبعاً لذلك. وهذا يفسر: كيف تعمل البكرات في رفع الأجسام الثقيلة بكل سهولة؟



(عن موقع أفكار علمية - الإنترنت)

٥. اقرأ النص التالي قراءة متأنية، ثم أجب في كراستك: (منزلي)

٥٥

حقيقة الإبصار

(ابن الهيثم، كتاب المناظر)

إن المتقدمين من أهل النظر قد أمعنوا البحث عن كيفية (إحساس البصر)، وأعملوا فيه أفكارهم، وبذلوا فيه اجتهادهم، وانتهوا منه إلى الحد الذي وصل النظر إليه، ووقفوا منه على ما وقفهم البحث والتمييز عليه. ومع هذه الحال فأراؤهم في حقيقة الإبصار مختلفة، ومذاهبهم في هياة الإحساس غير متفقة، فالحيرة متوجهة واليقين متعذر، والمطلوب غير موثوق بالوصول إليه؛ فالحقائق غامضة، والغايات خفية، والشبهات كثيرة، والأفهام كدرة، والمقاييس مختلفة، والمقدمات ملتقطة من الحواس، التي هي العُدد. غير مأمونة الغلط. وقد بحث المتحققون بعلم الطبيعة عن حقيقة هذا المعنى بحسب صناعتهم واجتهدوا فيه بقدر طاقتهم؛ فاستقرت آراء المحصّلين منهم على أن: الإبصار إنما يكون من صورة ترد من المبصر إلى البصر، منها يدرك البصر صورة المبصر.

فأما أصحاب التعاليم فإنهم عنوا بهذا العلم أكثر من عناية غيرهم، واستقصوا البحث عنه، فاهتموا بتفصيله وتقسيم أنواعه، وميزوا المعاني المبصرة، وعللوا جزئياتها، وذكروا الأسباب في كل واحد منها، مع اختلاف بينهم، على طول الزمان. في أصول هذا المعنى، وتفرّق آراء طوائف من أهل هذه الصناعة، إلا أنهم على اختلاف طبقاتهم، وتفرّق آرائهم، متفقون بالجملة على أن الإبصار إنما يكون بشعاع يخرج من البصر إلى

المبصر، وبه يدرك البصر صورة المبصر، وأن هذا الشعاع يمتد على سموت خطوط مستقيمة، أطرافها مجتمعة عند مركز البصر، وأن كل شعاع يُدرك به مُبَصَّرٌ من المبصرات. فشكل جملته شكل مخروط، رأسه وقاعدته سطح المبصر.

وهذان المعنيان. أعنى رأي أصحاب الطبيعة ورأي أصحاب التعاليم. متضادان متباعدان، إذا أخذنا على ظاهرهما. ثم مع ذلك فأصحاب التعاليم مختلفون في هيئة هذا الشعاع، وهيأة حدوثه: فبعضهم يرى أن مخروط الشعاع جسم مصمت متصل ملتئم.

وبعضهم يرى أن الشعاع خطوط مستقيمة هي أجسام دقائق، أطرافها مجتمعة عند مركز البصر، وتمتد متفرقة حتى تنتهي إلى المبصر، وأن ما وافق أطراف هذه الخطوط من سطح المبصر أدركه البصر، وما حصل بين أطرف خطوط الشعاع من أجزاء المبصر لم يدركه البصر، ولذلك تختفي عن البصر الأجزاء التي في غاية الصغر، والمسام التي في غاية الدقة التي تكون في سطوح المبصرات.

ثم إن طائفة ممن يعتقد أن مخروط الشعاع مصمت ملتئم ترى أن الشعاع يخرج من البصر على خط واحد مستقيم إلى أن ينتهي إلى المبصر، ثم يتحرك على سطح المبصر حركة في غاية السرعة في الطول والعرض لا يدركها الحس لسرعتها، فيحدث بتلك الحركة مخروط المصمت. وطائفة ترى أن الأمر بخلاف ذلك، وأن البصر إذا فتح أعضائه قبالة المبصر حدث المخروط في الحال دفعة واحدة بغير زمان محسوس.

ورأي طائفة من جميع هؤلاء أن الشعاع الذي يكون به الإبصار هو قوة نورية تنبعث من البصر وتنتهي إلى المبصر، وبتلك القوة يكون الإحساس.

ورأى طائفة أن الهواء إذا اتصل بالبصر قبل منه كيفية فقط فيصير الهواء في الحال بتلك الكيفية شعاعا يدرك به البصر المبصرات.

ولكل طائفة من هذه الطوائف مقاييس واستدلالات وطرق أدتهم إلى اعتقادهم وشهادات، إلا أن الغاية التي عليها استقر رأي جميع من بحث عن كيفية إحساس البصر تنقسم بالجملة إلى المذهبين المتضادين الذين قدمنا ذكرهما.

أولاً: الفهم الحري

❖ لماذا اختلفت مذاهب العلماء في تفسير حقيقة الإبصار، من وجهة نظر الكاتب؟

إن الاختلاف بسبب أصول صناعتهم وأصولهم الفكرية والفلسفية، مما أدى إلى اختلاف اجتهاداتهم في تفسير حقيقة الإبصار.

❖ ارسم شكلا يلخص جميع المذاهب التي اهتمت بتفسير احساس البصر.

المتحققون بعلم الطبيعة

الشعاع يخرج على خط واحد من البصر إلى المبصر

حسم مصمت ملتئم

ابصر إذا فتح أجهانه حدث مخروط الشعاع

خطوط مستقيمة هي (أجسام دقائق)

أصحاب التعاليم — الإشعاع

قوة نورية تنبعث من البصر

الهواء إذا اتصل بالبصر أصبح شعاعاً

مذاهب تفسير
إحساس البصر

ثانياً: الفهم التفسيري

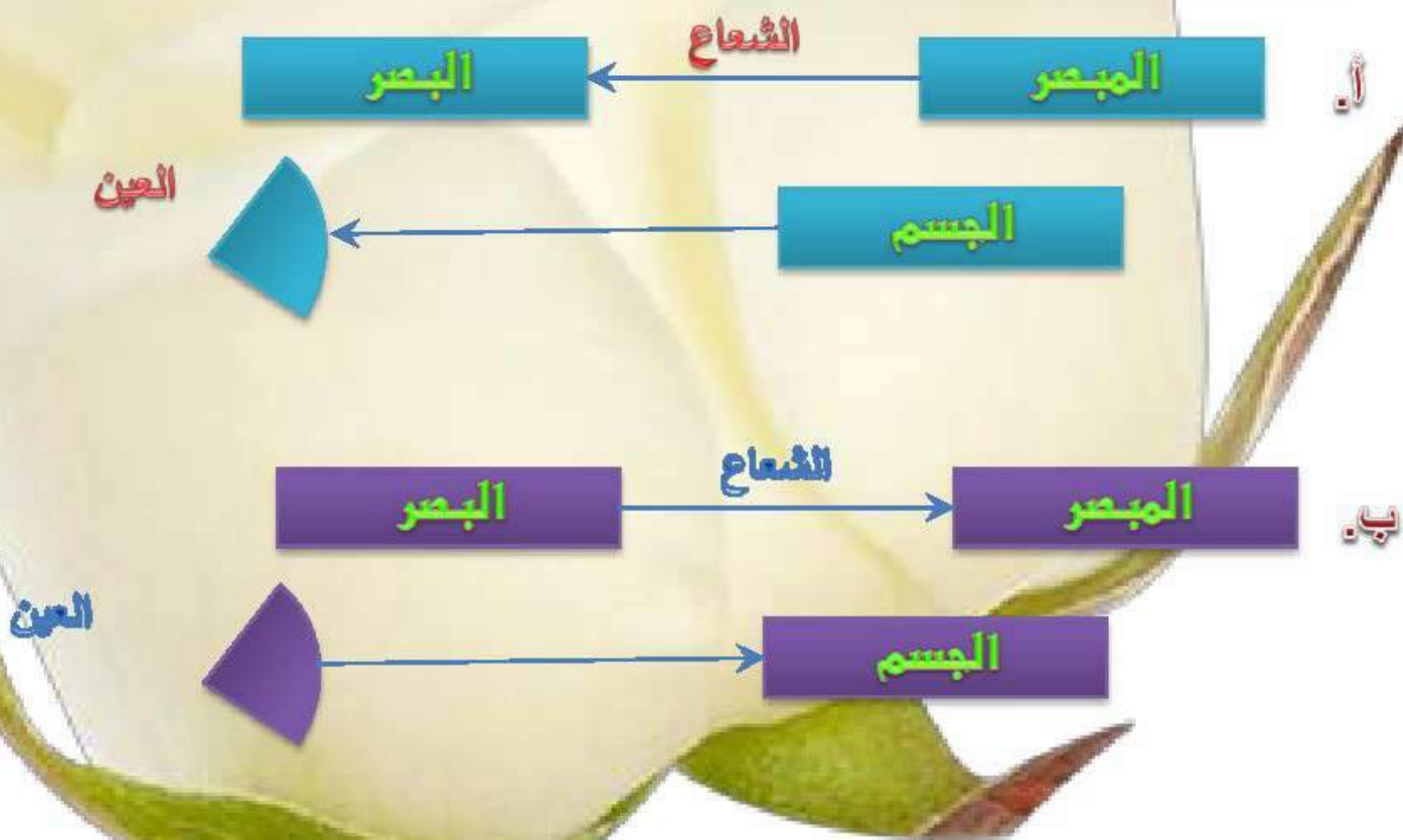
❖ ما موقف الكاتب من الآراء التي قدمتها كل طائفة لتفسير حقيقة الإبصار؟

❖ كيف ينظر الكاتب إلى (التعلم عن طريق الحواس)؟

إن الحواس هي الأعضاء التي يستقبل بها الإنسان مختلف المؤثرات والمنبهات الخارجية وتحتوي على المستقبلات الحسية التي يستطيع الإنسان بها نقل هذه المعلومات والأحاسيس إلى الدماغ وبالتالي تفسيرها بشكل صحيح، ثم تخزينها في مركز التذكر في الدماغ، وبالتالي يعتبر التعلم بالحواس مهم جداً ؛ لأن الحواس تستقبل المعلومات ثم تحولها إلى نبضات عصبية ترسلها عن طريق الأعصاب إلى المراكز المختلفة في الدماغ ليتم تفسيرها وتصنيفها ثم تخزينها وبذلك يحدث التعلم.

❖ ما الذي يمكنك أن تفهمه من قول الكاتب: (وهذان المعنيان - أعني رأي أصحاب الطبيعة ورأي أصحاب التعاليم - متضادان متباعدان، إذا أخذنا على ظاهرهما)؟

يفهم منه تضاد القوانين :



قالها: الفهم النقدي

❖ كيف رتب الكاتب أفكار الموضوع؟ وهل كان ترتيبه جيدا؟

١. نكر مقدمة بسيطة عن البحث في الموضوع.
٢. نكر مذهب المحققون بعلم الطبيعة.
٣. نكر مذهب أصحاب التعاليم، ثم نكر اختلافهم في تفسير الشعاع الذي يخرج من البصر.

❖ هل تعتقد أن الكاتب قد حصر جميع المذاهب التي حاولت تفسير حقيقة الإبصار؟ وضح.

أعتقد أن الكاتب لم يذكر إلا آراء المتقدمين من أهل النظر، وهذا ما صرح به في المقدمة.

❖ ما القيمة العلمية التي سيضيفها الكاتب إلى موضوعه، لو أنه ذكر نماذج من أسماء العلماء في كل طائفة، وأحال القارئ إلى المراجع التي دونوا فيها أقوالهم تلك؟

من المؤكد أن الأتوال تقوى بذكر قائلها والمراجع التي نُكرت فيها، وعدم ذكر ذلك يضيف الأتوال وقد لا يكون لها قيمة علمية كبرى عند المتخصصين.

رابعاً: الفهم الإبداعي

❖ اكتب فقرة قصيرة تشرح (كيفية الإبصار)، كما استقر عليه رأي علماء الفيزياء اليوم.

تسقط الأشعة من الضوئية من الجسم على قرينة العين، فتتفد وتتكسر ثم تسقط على العدسة، فتتفد وتتكسر لتتجمع على الشبكية، فيتول سيل عصبي ينقله العصب البصري إلى مركز البصر في الدماغ، فتحدث الرؤية.

٦. اقرأ النص التالي، ثم أجب عن الأسئلة، ملاحظا خصائص الأسئلة في كل مستوى:

<p>أصبحت عبارة (الشعر الحر) مصطلحا محدد المعنى، يدل على ما ينشر هذه الأيام من الكلام العجيب، الذي تكثر فيه الفواصل، وإشارات الاستفهام والتعجب، والتفعيلات المختلفة الوزن، المتباينة الأشكال، بلغة لفها الغموض، وسرى فيها الرمز الذي لا يفهمه قائله. إن دعاة التجديد في الشعر العربي أرادوا أن يقلدوا الغرب، دون أن يعرفوا أدب الغرب، ودون أن يفقهوا أن شعر الغرب كان ردة فعل للحياة المضطربة، والقلق النفسي، وانفصام الشخصية لدى الإنسان الغربي.</p> <p>د. يوسف عز الدين</p>	<p>النص</p>
<p>١. ما الفكرة الرئيسية في الفقرة الأولى؟ وفي الفقرة الثانية؟ ٢. ما الذي يكثر في الشعر الحر؟ ٣. ما بواعث الغموض في الأدب الغربي؟ ٤. ما الذي دفع دعاة التجديد في الشعر العربي إلى الغموض؟ ٥. وضح معاني المفردات التالية: متباينة لفها - سرى - المضطربة</p>	<p>أسئلة في مستوى الفهم الحرفي</p>
<p>١. بين موقف الكاتب من كل من: الشعر الحر - دعاة التجديد. ٢. كيف تتوقع أن تكون ردة فعل المجددين من هذا النص؟ ٣. من خلال النص تتضح عناية الشعر الحر بعلامات الترقيم فهل ذلك مما يحمده؟ ٤. ما المغزى الذي يهدف إليه النص؟</p>	<p>أسئلة في مستوى الفهم التفسيري</p>

١. ما الدلالة البلاغية التي أضافتها كلمة (سرى) للمعنى؟
٢. تشير بعض عبارات الكاتب إلى حقائق واقعية، بينما يشير بعضها إلى رأي شخصي. حاول أن تتلمس كلا منهما.
٣. حدد بعض الألفاظ الدالة على تحيز الكاتب ضد الشعر الحر ودعائه.
٤. بحسب موقفك الشخصي من الشعر الحر اكتب نصا داعما أو مناقضا لهذا النص.

أسئلة الفهم
الإبداعي
والناقد

٧. جد زميلا :

- ❖ يقرأ بغرض متابعة المستجدات العلمية في بعض حقول المعرفة.
- ❖ يقرأ بغرض تعميق معرفته للموضوعات التي يتلقاها في المدرسة.
- ❖ يحاكم ما يقرأ؛ ليتأكد من مصداقية المادة المقروءة.
- ❖ يوظف معلوماته وخبراته السابقة للوصول إلى فهم لما يقرأ.
- ❖ يستطيع أن يتغلب على مشكلات عدم الفهم، عندما يتعثر فهمه للمقروء.
- ❖ يطبق الخطوات الخمس للقراءة المركزة عندما يقرأ بغرض أداء الاختبار.
- ❖ يستطيع أن يحلل النصوص الأدبية ويتذوقها.
- ❖ يستخدم الرسوم والتعليقات والتلخيصات عندما يقرأ موضوعا جديدا.

٨. ا طرح أسئلة في مستويات الفهم (الحرية والتفسيري والنقدي) حول النص التالي، ثم ناقشها مع زملائك:

٧. أخطاء قرائية رسختها المدرسة

فيلبس ميندل - القراءة الصحيحة

هل الانطباعات الأولى دائماً؟ أم مهمة؟ ذلك هونص السؤال الذي واجهه أحد الحاصلين على درجة الماجستير في إدارة الأعمال، في ندوة من ندوات القراءة التنفيذية. وكان الرجل قارئاً قويا، أتقن للغاية تعلم الدروس التي تلقاها في مدرسته، وكان يعلم أنه ينبغي له ألا يقول بالحرف الواحد ما كتبه المؤلف، ولا بدله من إعادة الصياغة بدلا من ذلك.

ولذلك فإنه عندما قرأ الجملة القصيرة في مستهل القراءة كان على يقين أنه فهمها، وكانت الجملة تقول: «الانطباعات الأولى لاتزول» وعندما سئل عما تقوله هذه الجملة المكونة من أربع كلمات، أجاب الرجل قائلاً: الانطباعات الأولى مهمة.

هناك بعض القواعد التي تعلمتها في المدرسة تعوق فعلا قدرتك على القراءة، وأنا أطلق عليها: قواعد عدم التعلم، وأهم هذه القواعد الخاطئة:

أ. تلك القاعدة التي تقول لك:

«لا تنقل كلمات المؤلف بالحرف أبدا، إنما أعد صياغتها». إن هذه القاعدة الحمقاء تتمخض عن تفكير

مشوش، واسترجاع ضعيف، وقدرة سيئة على تدوين الملاحظات، ومفردات غامضة. لذا عليك ألا تتعلمها. ومن الطبيعي أنك إذا قمت بنشر ما قرأت أو الكتابة عنه فلا بد لك من نسبته إلى قائله، فلا تسرق أفكار أحد.

ب. لا تحرك شفتيك أثناء القراءة:

إن نتائج البحث والملاحظة كانت قوية بما فيه الكفاية للقضاء على هذه القاعدة الخاطئة، ففي الظروف العادية يقوم القراء الأصحاء جميعاً بتحريك شفاههم عند القراءة.

حرّك شفتيك. إن القراءة بصوت عال، والهمهمة، وتحريك عضلات الحلق، و(سماع صوت عقلك) كل هذا يساعد على الفهم. وإذا قرأت بصوت عال طول الوقت فبالطبع ستكون بطيئاً، ولكن لا يفعل هذا القراء المثاليون، فهم يقرؤون بصوت عال، فقط عند الضرورة.

ج. لا تكتب في الكتاب :

الكتاب النظيف لا يعكس القراءة الواعية .. وإذا عودت نفسك الكتابة على الهوامش فأنت تتبع طريقة رائعة ... إن الملاحظات التي تدونها على الكتاب هي مفتاحك للقراءة المتعمقة .. إنها تساعدك على الفهم والتفكير وتذكر محتوى ما تقرأ.

د. احصل على زينة ما تقرأ فقط :

إن القراءة الدقيقة ترضى عليك ألا تتعلم هذه القاعدة المدمرة. إن معرفة الفكرة العامة تساعدك على القيام بعمل تصفية لما أمامك، ولكنها لا تؤدي إلى الفهم.

٩. يكون النص صعبا عندما تكثر مصطلحاته و مفاهيمه غير المشروحة، والتي ربما لا تكون جزءا من ثقافة القارئ و معلوماته حول الموضوع.

ناقش محتوى النص التالي مع زملائك، مركزين على : المصطلحات والحقائق العلمية التي افترض النص أن الطلاب يعرفونها، ومدى مناسبة النص لطلاب الصف الثالث المتوسط.

القواعد

القاعدة، هي: مادة تتفاعل مع حمض، فتكوّن ملحا وماء فقط.

أو القاعدة، هي: مركب يحتوي محلوله المائي على أيونات الهيدروكسيد.

ومن القواعد الشائعة المستخدمة على نطاق واسع في الصناعة هيدروكسيد الصوديوم (الصودا الكاوية) (NaOH)، وهو مادة أساسية في صناعة الصابون والنسيج. ويستخدم محلوله لفتح مجاري المغاسل التي تُسَدُّ بفعل تراكم الأوساخ والشعر فيها. وهيدروكسيد الكالسيوم ($Ca(OH)_2$) الذس يستخدم في تكليس الجدران، كما يستخدم في صناعة الإسمنت. ومحلول النشادر، هيدروكسيد الأمونيوم (NH_4OH) الذي يستخدم في صناعة الأسمدة الكيماوية، كما تستخدم ربات البيوت محلوله المخفف كمنظف لإزاله البقع الدهنية وبقع عصير الفواكه عن الثياب.

وربما لا حظت من صيغ القواعد التي أعطيت كأمثلة - أنها جميعا تحتوي على أيون (الهيدروكسيل) (OH) و يمكن الاستنتاج أن (أيون الهيدروكسيل) مسؤول عن خواص القواعد. ويكون المحلول قلويا عندما يكون تركيز (أيون الهيدروكسيل) فيه أعلى من تركيزه في الماء النقي. (كتاب العلوم للصف الثالث المتوسط)

١٠. تتبع أحد الأحداث (السياسية، الاقتصادية، العسكرية، الاجتماعية...) وما يدور حوله من تحليلات وتنبؤات وقراءات ... لخص ما توصلت إليه، وقدم قراءتك الخاصة له. (منزلي)



A large rectangular area with a light green background and a dark green border. It contains ten horizontal dashed lines, providing a space for writing.



١١. يتكون النص العلمي من مفاهيم، وحقائق، وتعميمات، ونظريات ..

١١ صنف المحتوى العلمي للنص التالي بحسب الجدول اللاحق:

الصخور الرسوبية

علم الأرض ، الصف الثاني الثانوي

قد لا يتبادر إلى الذهن أن الوحول التي تنقلها الأنهار والسيول إلى البحر، والرمال التي تعصفها الرياح في الصحراء، أو الرمال التي تكدها الأمواج على الشواطئ، سوف تصبح يوما صخورا رسوبية في أغلب الحالات فمنذ أن نشأت الأرض وتوفر على سطحها الماء، بدأ تكوّن الصخور الرسوبية، وتتابعت عواملها، حتى يومنا هذا.

إننا نعرف الصخور الرسوبية أكثر من سواها ليس بسبب كثرتها، بل بسبب انتشارها. فهي تشكل أقل من خمسة بالمئة من مجموع صخور قشرة الأرض، ولكنها تغطي حوالي ثلثي مساحة القارات. والصخور الرسوبية ذات أهمية بالغة للإنسان ؛ لأنها تستعمل في البناء والصناعة، وتحتوي على النفط، وعلى عدد مهم من معادن الفلزات.

نشأة الصخور الرسوبية:

كل صخر يظهر على سطح الأرض يصبح معرضا لعوامل التعرية، التي تسهم في تفتيته وتذويبه ونقل أجزائه وترسيبها في كل مكان يمكن أن تستقر فيه، وعلى الأخص في أحواض الترسيب. ويحدث تراكم المواد في أحواض الترسيب ضغطا متصاعدا ينجم عن تحجر الرواسب، وتكوّن الصخور الرسوبية. وتجدر الإشارة إلى أن الرواسب المنقولة تكون في بادئ الأمر مختلطة من حيث الأصناف والأحجام، ثم تنفصل عن بعضها

إلى أن الرواسب المنقولة تكون في بادئ الأمر مختلطة من حيث الأصناف والأحجام، ثم تنفصل عن بعضها تدريجياً خلال نقلها. فعوامل النقل تحمل الحبيبات الصغيرة الحجم إلى مسافات أبعد من الحبيبات الكبيرة. فلو تتبعنا مجرى أحد الأنهار من منبعه إلى مصبه لوجدنا أن كمية الحصى تقل باتجاه المصب، بينما تزداد كمية الرمال التي تليها الوحول، ولا تصل إلى أعماق البحار إلا الدقائق الناعمة والمواد المحلولة في الماء.

مفاهيم (مصطلحات)	حقائق (معلومات يجزم النص بصحتها)	تعميمات
الصخور الرسوبية، قشرة الأرض، مساحة	الوحول والرمال، تصبح صخوراً رسوبية تعرف الصخور الرسوبية أكثر من سواها.	كل صخر يظهر على سطح الأرض يصبح معرضاً لعوامل التعرية.
عوامل التعرية، التفتت، والتآكل، أحواض الترسيب.	عوامل النقل تحمل الحبيبات الصغيرة الحجم إلى مسافات أبعد من الحبيبات الكبيرة الحجم.	يحتوي على النفط وعلى عدد مهم من معادن الفلزات.

١٢ - من مهارات القراءة:

أ - التمييز بين الحقيقة والرأي:

الحقيقة: معلومة صحيحة، أو على الأقل يعتقد الكاتب أنها صحيحة.
الرأي: موقف، أو معلومة، أو تفسير معلومة... يشير الكاتب ولو بصورة خفية إلى أنه رأي شخصي له، كأن يقول: (أظن، أعتقد، أرى، ويمكن أن...، وربما...، وهذا يفسر،...).
ميز الحقائق والآراء في النص التالي:

الحوار بالتي هي أحسن

من الدعائم الأساسية في أدب الاختلاف: الحوار بالحسنى، وإذا استخدمنا التعبير القرآني قلنا: الجدل بالتي هي أحسن هو ما أمر الله تعالى به في كتابه حين قال: ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ . النحل، ١٢٥

وهنا نجد تفرقة في التعبير بين المطلوب في الموعظة والمطلوب في الجدل، ففي الموعظة اكتفى بأن تكون حسنة، أما في الجدل فلم يرض إلا أن يكون بالتي هي أحسن.

وسر ذلك، أن الموعظة ترجع عادة إلى الموافقين، الملتزمين بالمبدأ والفكرة، فهم لا يحتاجون إلا إلى موعظة تذكرهم، وترقق قلوبهم وتجلو صداهم، وتقوي عزائمهم، على حين يوجه الجدل، عادة، إلى المخالفين، الذين قد يدفع الخلاف معهم إلى شيء من القسوة في التعبير، أو الخشونة في التعامل، أو العنف في الجدل، فكان من الحكمة أن يطلب القرآن اتخاذ أحسن الطرائق وأمثلها للجدال أو الحوار، حتى يؤتي أكله.

د. يوسف القرضاوي

من الحقائق الواردة في النص: **حتى يجنى الحوار ثماره في قضايا الجدل يجب أن يستخدم
المحاور أحسن الطرق وأمثلها، وأسلوب الموعظة يجب أن يكون بالحسنى.**

من الآراء الواردة في النص: **التفريق بين أسلوب الموعظة وأسلوب الجدل، فالمؤرخون لا
يحتاجون إلى تفكير وتريق وتقوية.**

ب - تحديد مستوى الدقة العلمية:

يستطيع القارئ أن يحدّد عدداً من المؤشرات الدالة على الدقة العلمية في النص، منها:

- ❖ **خلو النص من التعميمات الواسعة التي لا يمكن أن تكون صحيحة تماماً. (مثل: جميع الناس، كل الكائنات،...).**
- ❖ **اختيار الألفاظ ذات الدلالة المحددة والمباشرة.**
- ❖ **توثيق المعلومات، بذكر مصادرها، على أن تكون المصادر أصيلة في الموضوع.**
- ❖ **مناقشة الأفكار والمعلومات بموضوعية خالية من التحيزات، (التحيز: استخدام صفات وعبارات مادحة أو ذميمة).**

شهد فن الخطابة رواجاً وازدهاراً في العصر الجاهلي وعصر صدر الإسلام والعصر الأموي؛ وذلك لأهمية الخطابة وقوة تأثيرها؛ ولتوافر حرية القول، ومن هنا فقد احتلت الخطابة موقعاً متقدماً بين فنون القول النثرية، فكانت ذات مكانة مهمة ومستوى فني رفيع في العصور المذكورة.

فلما جاء العصر العباسي حافظت الخطابة على مكانتها ومستواها الفني الرفيع في بداية العصر، لكنها لم تلبث على ذلك طويلاً حتى خفتت، ويرجع هذا الخفوت إلى سببين رئيسيين، هما:

١- أن العباسيين لم يطلقوا لها الحرية التي كانت تؤدي إلى قوتها وازدهارها من قبل.

٢- أن فنوناً نثرية أخرى نافستها على مكانتها.

وهكذا زُحزحت الخطابة في عصر بني العباس عن مكانتها الرفيعة التي كانت تحتلها قبل عصرهم، وأصبح النثر المكتوب على الورق ينافس النثر الشفاهي ويحتل مكانته.

د. محمود عبدالرحيم

مؤشرات الدقة العلمية: **حرية القول ساهمت في ازدهار فن الخطابة وقوة تأثيرها في العصر الجاهلي وصدر الإسلام والعصر الأموي.**

مؤشرات عدم الدقة: **هبوط منزلة الخطابة في العهد العباسي الثاني من ظهور فنون نثرية منافسة، وضعف حرية القول والتعبير.**

ج - تحديد المعلومات المرتبطة بالموضوع، والخارجة عنه.

حاول أن تحدد الموضوع العام للنص التالي، ثم احكم على معلومات النص من حيث انتمائها إلى الموضوع أو خروجها عنه:

التعليق على النص	النص
موضوع النص هو : إعجاب الكاتب بنظام الوجبات الثلاثة حيث يقربنا من يأخذ به من الشعوب ليل على رقبته، ثم يعدد أنواعا من الشعوب خارجة عن هذا النظم فيصفها بالهجمية والوحشية والخروج عن الموضوع هو تحير إلى من ير أن الإنسان لا يفكر.	<p>إن نظام الوجبات الثلاث في كل يوم نظام اجتماعي غاية في الرقي، أما الأقوام الهمجية فهي إما أن تتختم نفسها دفعة واحدة، أو تمسك عن الطعام، وإنك لتري أكثر القبائل توحشا بين الهنود الأمريكيين يحكمون على من يدخر طعاما لغده بضعف المراس، وانعدام الذوق.</p> <p>وكذلك ترى أهل أستراليا الأصليين لا يستطيعون العمل كائنا ما كان ما دام جزاء العمل لا يجيئهم فور أدائه، وكل فرد من قبائل (الهوتنتوت) هو بمثابة السيد الذي يعيش عيش الفراغ، والحياة عند قبيلة (البوشمن) في أفريقيا، إما وليمة وإما مجاعة، وإن في قصر النظر هذا لحكمة صامته، كما هي الحال في كثير من أساليب الحياة عند (الهمج)؛ ذلك أن الإنسان إذا بدأ يفكر في غده فقد خرج بذلك من جنة عدن إلى وادي الهموم، وحلت به صفرة الغم. وها هنا يشتد فيه الجشع وتبدأ الملكية ويزول عنه البشر المتهلل الذي يعرفه الإنسان الأول (الخلي من كل تفكير). إن الزنجي الأمريكي يمثل اليوم هذه المرحلة من مراحل الانتقال، فقد سأل (بيري) أحد أدلائه من الإسكيمو قائلاً: فيم تفكر؟ فكان جوابه: ليس لدي ما يدعو إلى التفكير لأن لدي مقداراً كافياً من اللحم، فكون الإنسان لا يفكر إلا إذا اضطر إلى ذلك قد يكون جماع الحكمة، وقد يكون لهذا الرأي سند قوي يدعمه.</p> <p>(ول ديورانت، قصة الحضارة)</p>

د - القدرة على اكتشاف التعريض والتلميحات والأهداف غير المصرح بها.
حاول أن تحدد التعريض والتلميحات المضمنة في النصوص التالية:

التعريض والتلميحات	النص
<p>ربما أن الأكرين يُعرضان (هجاء خفي) بشخصية ما أو يشيران بهذين البيتين إلى بعض من لم يرق إليه إلى مستوى رابع، ولكنه علي الشان عن الآخرين.</p>	<p>كان الأديبان العربيان (محمود غنيم) و(إمام العبد) يتحاوران حول الأدب العربي، فقال محمود غنيم: إنني معجب بالمتنبي، ولا سيما قصيدته التي يقول فيها: لا تشتري العبد إلا والعصا معه إن العبد لأنجاس مناكيد فقال إمام العبد: إنني أشاركك الإعجاب بالمتنبي، وبالقصيدة نفسها، ولا سيما قوله: ما كنت أحسبني أحياء إلى زمن يسيء بي فيه كلب وهو محمود</p>
<p>فيه تعريض بواقع سياسي يختلج فيه الفكر، ويُخجَز على أهل الرأي.</p>	<p>في الظروف المثالية، يعبر الأفراد عن أفكارهم ومشاعرهم بطريقة منفتحة. ويتقبلون الاختلاف في وجهات النظر، وينقلون ملحوظاتهم ورسائلهم بشكل يؤكد أنهم يفهمون القصد من الرسالة.</p>

التعريض والتلميحات	النص
<p>فيه حث على العمل والقصد في الإنفاق، ونم البخل والإسراف.</p>	<p>سأل عبد الملك بن مروان جلساءه يوماً: أي الشعراء أفضل؟ فقال أحدهم أفضل الشعراء المقنع الكندي، حيث يقول: إني أحرصُ أهلَ البخلِ كلهم ما قلُّ مالي إلا زادني كرماً فقال عبد الملك: أصدق منه قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا ﴾ ٦٧ الفرقان.</p>

هـ - التعرف على عدم الاتساق في مسار التفكير أو الاستنتاج:

يستطيع القارئ أن يرى في النص بعض الملامح والإشارات الدالة على ذلك، منها:

❖ بناء النتيجة على مقدمات: ناقصة، أو مغايرة.

❖ الاستشهاد على قضية بشاهد لا يثبتها.

❖ مقارنة القضية بقضية أخرى قليلة الشبه بها.

❖ الخروج من فكرة إلى أخرى دون أن يكون هناك رابط واضح بينهما.

تتبع مسار التفكير في النص التالي، ثم احكم على مدى اتساقه، وسلامة استنتاجاته:

التعليق على النص	النص
النص يتحدث عن دور المرأة الاقتصادي ونشاطها الذي ساهم في نهاية الأمر في اكتشاف فوائد حرث الأرض	... وكانت المرأة أثناء ذلك في طريقها إلى أكبر كشف اقتصادي بين تلك الكشوف جميعاً، وهو معرفة ما يمكن لتربة الأرض أن تخرجه من طيبات، فبينما كان الرجل في صيده كانت هي تنكت الأرض حول الخيمة أو الكوخ؛ لتلتقط كل ما عساها أن تصادفه فوق الأرض من مأكول. ففي أستراليا كان العرف القائم هو أنه إذا ما غاب الزوج في رحلات صيده أخذت الزوجة تحضر الأرض بحثاً عن جذور تؤكل، وتقطف الثمار والبندق من الشجر، وتجمع

التعليق على النص	النص
<p>ووضع البذور في داخلها ثم تأخذ في شق التربة ثم تنمو إلى أن تثمر. إن حراثتة الأرض وبذرها كانت بداية ظهور التاريخ الإنساني، فصار الإنسان يفكر في تطوير أدواته للوصول إلى الأحسن والأكثر إنتاجاً. وفي اعتقادي أن النص متسق وذلك من خلال طرح الأفكار</p>	<p>العسل والفطر والحب والغلل التي تنبتها الطبيعة. ولا تزال بعض القبائل في أستراليا حتى يومنا هذا - تحصد الغلال التي تنبت بالطبيعة. دون أن تحاول درس الحبوب وبذرها، ولبت هنود وادي نهر (ساكرامنتو) عند هذه المرحلة لا يجاوزونها أبداً.</p> <p>وهكذا لن يتاح لنا، إلى آخر الدهر، أن نعلم متى أدرك الإنسان لأول مرة وظيفة الحبوب، بحيث يتحوّل من جمعها إلى بذرها، فهذه البدايات هي أسرار التاريخ التي سنظل نضرب حولها بمجرد الإيمان والحدس، لكننا نستحيل أن نعلم عنها علم اليقين. فيجوز أنه حين أخذ الإنسان في جمع الحبوب النابتة بطبيعتها، كانت تسقط منه حبات وهو في طريقه من مكان النبات إلى حيث يقيم، فنبتته أخيراً إلى السر العظيم الكامن في نمو النبات. فألقى الناس من قبيلة (جوانج) البذور في الأرض وتركوها تشق لنفسها طريقها إلى الفضاء. وأما أهالي (بورنيو) فكانوا يضعون الحب في حفرات يحضرونها بعصاة مدببة إذ هم سائرون عبر الحقول فكانت هذه العصاة أو (الحافر) أبسط ما عرفه الإنسان من أدوات زراعة الأرض.</p> <p>(ول ديورانت. قصة الحضارة)</p>

هـ - تحديد درجة قوة البرهان: قدرته على إقناع القارئ، وجذبه إلى تصديقه.

هناك عدد من الصفات التي تميز البرهان القوي، منها:

- ❖ مصدر البرهان: القرآن الكريم، الحديث الشريف، العلماء الأكثر شهرة في المجال.
- ❖ الصدق المنطقي، بحيث تكون استنتاجاته مبنية على مقدمات سليمة.
- ❖ الأسلوب: وضوح لغة الكاتب، وهدوؤها، ودلالاتها المباشرة على المعنى، على أن بعض الحالات يمكن فيها للتلميح أو الأسلوب الساخر، أن يكون أكثر إقناعاً وأقوى حجة.
- ❖ قابليته للاختبار، والتجريب.

التعليق	النص
الحكم الذي أصدره الكاتب: ليس الإنسان حيواناً سياسياً عن رضا وطواعية، فالرجل من الناس لا يتحد مع زملائه مدفوعاً برغبته، بقدر ما يتحد معهم بحكم العادة والتقليد والظروف القاهرة، فهو لا يحب المجتمع بقدر ما يخشى العزلة؛ ولذلك تراه يتحد مع غيره من الناس لأن اعتزاله يعرضه للخطر، ولأن ثمة أشياء كثيرة يمكن أن يجود أداؤها بالتعاون أكثر مما يجود	الحكم الذي أصدره الكاتب: ليس الإنسان حيواناً سياسياً عن رضا وطواعية. البرهان: ١. اجتماع الإنسان مع أفراد جنسه لم يكن بدافع إنساني بقدر ما هو تقليد وعادة وظروف أجرتة على هذا الوضع

التعليق	النص
<p>مظاهر قوة البرهان:</p> <p>- إذ لم يتعد مع غيره سبب تعرض للخطر.</p> <p>- لأن الثعلون مع غيره ينفع أكثر من العزلة.</p>	<p>بالانفراد، وعلى ذلك فالرجل من الناس وحشي في صميمه يتصدى للعالم كله تصدّي العدو لأعدائه بكل ما يتطلب ذلك من بطولية، فلو جرت الأمور على ما يشتهي الإنسان المتوسط لكان الأرجح ألا تقوم للدولة قائمة. بل إنك لتراه في يومنا هذا يمقت الدولة مقاتا، ولا يفرق بين الموت وجباية الضرائب، ويتحرّق شوقاً لحكومة لا تحكم من أموره إلا أقلها. ولورأيته يطالب بزيادة في القوانين أما هو، إذا ما ترك لهواه، فينزع إلى الفوضى التي لا يضبطها تفكير فلسفي، ويظن أن القوانين، فيما يختص بحالته، زائدة لا حاجة إليها.</p> <p>(ول ديورانت، قصة الحضارة)</p>
<p>مظاهر ضعف البرهان:</p> <p>- النظر إلى الإنسان على أنه وحش .</p> <p>- الإنسان لا يحب النظام ولا القانون.</p> <p>- طبيعة الإنسان تميل إلى الشر والهوى.</p>	

- ١٣ - تخير مقالة من مرجع علمي، أو من إحدى الصحف اليومية، أو من شبكة الإنترنت، ثم ادرسها دراسة تفسيرية ناقدة، ثم قدم تقريراً عنها، يحتوي على العناصر التالية: (مستلزم)
- ❖ ملخص موجز بموضوع المقالة وأهم ما ورد فيها من أفكار. (مستلزم)
 - ❖ تحليل تفسيري للمقالة .
 - ❖ دراسة نقدية لبناء المقالة، وتنظيمها، وأفكارها، وما ورد فيها من استنتاجات وإثباتات... (حاول أن تسوّف جميع مهارات القراءة النقدية)

الافتبار بنائجي



اقرأ النص التالي قراءة متأنية، ثم أجب :

علم التاريخ

هبدا الرحمن بن خلدون، المقدمة

اعلم أن فن التاريخ فن عزيز المذهب، جمُ الفوائد؛ إذ هو يوقظنا على أحوال الماضين من الأمم وأخلاقهم، والأنبياء في سيرهم، والملوك في دولهم وسياساتهم، حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك لمن يرومه في أحوال الدين والدنيا.

وهو محتاج إلى معارف متنوعة، وحسن نظر، وتثبت؛ لأن الأخبار إذا اعتمد فيها على مجرد النقل، ولم تحك أصول العادة وقواعد السياسة وطبيعة العمران والأحوال في الاجتماع الإنساني، ولا قيس الغائب منها بالشاهد، فربما لم يؤمن فيها من العثور، ومزلة القدم، والحيد عن جادة الصدق.

وكثيراً ما وقع للمؤرخين والمفسرين وأئمة النقل المغالط في الحكايات والوقائع؛ لاعتمادهم فيها على مجرد النقل غثاً أو سميناً، لم يعرضوها على أصولها، ولا قاسوها بأشباهها، ولا سبروها بمعيار الحكمة؛ فضلوا عن الحق، وتاهوا في بيداء الوهم، ولا سيما في إحصاء الأعداد من الأموال والعساكر إذا عرضت في الحكايات؛ إذ هي مظنة الكذب ومطية الهدر، وهذا كما نقل المسعودي وكثير من المؤرخين في جيوش بني إسرائيل، وأن

موسى عليه السلام أحصاهم في التيه بعد أن أجاز من يطيق حمل السلاح خاصة من ابن عشرين فما فوقها فكانوا ست مئة ألف أو يزيدون.

ويُذهَل في ذلك عن تقدير مصر والشام واتساعهما لمثل هذا العد من الجيوش، ثم إن الجيوش البالغة إلى مثل هذا العدد يبعد أن يقع بينها زحف أو قتال لضيق ساحة الأرض عنها، وبعدها إذا اصطفت عن مدى البصر مرة أو مرتين أو ثلاثاً أو أزيد، فكيف يقتتل هذان الفريقان أو تكون غلبة أحد الصفيين وشيء من جوانبه لا يشعر بالجانب الآخر؟ ولقد كان مُلْكُ الفرس ودولتهم أعظمَ من ملك بني إسرائيل بكثير، ومع ذلك لم تبلغ جيوش الفرس قط مثل هذا العدد ولا قريباً منه، وأعظم ما كانت جموعهم بالقادسية مئة وعشرين ألفاً كلهم متبوع على ما نقله (سيف). وعن عائشة والزهري أن جموع رستم التي زحف بها لسعد بالقادسية إنما كانوا ستين ألفاً كلهم متبوع وأيضاً فلو بلغ بنو إسرائيل مثل هذا العدد لاتسع نطاق ملكهم وانفسح مدى دولتهم؛ فإن العمالات والممالك في الدول على نسبة الحامية والقبيل القائمين بها في قلتها وكثرتها، وأيضاً فالذي بين

موسى واسرائيل إنما هو أربعة آباء على ما ذكره المحققون، والمدة بينهما على ما نقله المسعودي، قال: دخل إسرائيل (يعقوب) - عليه السلام - مصر مع ولده الأسيباط، وأولادهم حين أتوا إلى يوسف - عليه السلام - سبعين نفساً، وكان مقامهم بمصر إلى أن خرجوا مع موسى - عليه السلام - إلى التيه مئتين وعشرين سنة، ويندر أن يتشعب النسل في أربعة أجيال إلى مثل هذا العدد.

وأبعد من ذلك وأغرق في الوهم ما يتناقله المفسرون في تفسير سورة (الفجر) في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿٧﴾ ﴾، فيجعلون إرم اسماً لمدينة وُصفت بأنها ذات عماد، أي أساطين، وينقلون أنه كان لعاد ابنان هما شديد وشداد مَلَكًا من بعده، وهلك شديد؛ فخلص الملك لشداد، ودانت له ملوكهم، وسمع وصف الجنة؛ فقال لأبنين مثلها، فبنى مدينة إرم في صحاري عدن، في مدة ثلاث مئة سنة، وكان عمره تسع مئة سنة وإنها مدينة عظيمة، قصورها من الذهب، وأساطيلها من الزبرجد والياقوت، وفيها أصناف الشجر، والأنهار المطردة، ولما تم بناؤها سار إليها بأهل مملكته، فلما كان منها على مسيرة يوم وليلة بعث الله عليهم صيحة من السماء فهلكوا كلهم، ذكر ذلك الطبري والثعالبي والزمخشري وغيرهم من المفسرين.

وينقلون عن عبدالله بن قلابه - رضي الله عنه - أنه خرج في طلب إبل له، فوقع عليها، وحمل منها ما قدر عليه. وبلغ خبره معاوية فأحضره، وقص عليه، فبحث عن كعب الأحبار وسأله عن ذلك، فقال: هي إرم ذات العماد، وسيدخلها رجل من المسلمين في زمانك، أحمر، أشقر، قصير، على حاجبه خال، وعلى عنقه خال، يخرج في طلب إبل له، ثم التفت فأبصر ابن قلابه فقال: هذا والله ذلك الرجل.

وهذه المدينة لم يُسمع لها خبرٌ من يومئذ في شيء من بقاع الأرض. وصحارى عدن التي زعموا أنها بنيت فيها هي في وسط اليمن، وما زال عمرانها متعاقباً، والأدلاء تقص طرقها من كل وجه، ولم يُنقل عن هذه المدينة خبر ولا ذكرها أحد.

أولاً: في مستوى الفهم الحرية:

ثانياً: في مستوى الفهم الحرية:

١ - الأفكار الرئيسة للنص:

١. فوائد علم التاريخ وأهميته.
٢. حاجة علم التاريخ إلى غيره من العلوم.
٣. لماذا يضل بعض المؤرخين.
٤. لابد للمؤرخين من معايير نقدية (جرح وتعديل).
٥. آفة الأحبار وروايتهم.

٢ - لماذا يحتاج المؤرخ إلى المعارف المتنوعة وحسن النظر والتثبت؟

حتى لا يزل قنمه، ويحدي عن جادة الحق.

٣ - كيف يرى ابن خلدون مصداقية إحصاء الأعداد والأموال والعساكر إذا عرضت في الحكايات والروايات

التاريخية؟

لأن هذا الإحصاء معتمد على مجرد النقل غفلاً أو ثمناً، لم يعرضها المؤرخون على أصولها، ولم يقبسوها بأغلبها ولم يسروها بمعيار الحكمة...

٤ - لماذا ينفي ابن خلدون زعم المؤرخين أن مدينة (إرم) قد بنيت في صحاري عدن؟

يقول ابن خلدون: وهذه المدينة لم يسمع لها خير من يومئذ في شيء من بقاع الأرض وصحاري عدن - التي زعموا أنها بُنيت فيها - هي في وسط اليمن وما زال عمرانها متعلقاً، والأدلاء تقص طرقها من كل وجه، ولم يبق لعن هذه المدن خير ولا نكرها أحد.

ثانياً: في مستوى الفهم التفسيري:

١ - موقف ابن خلدون من الاعتماد في كتابة التاريخ على نقل الحكايات والروايات فقط:

النقل وحده لا يكفي للاستدلال به على صحة المنقول لاعتبارات تتعلق بالروايات نفسها، وكذلك بالنقل وأحواله، وتتعلق أيضاً بمعايير الواقع والحال، والمنطق والعقل، وغيره....

نظرة ابن خلدون للمبالغات التي تتضمنها كتب التاريخ والتفسير:

هذه المبالغات أو اللغو سببها استخفاف بعض المؤرخين بالقراء، وجهل بعضهم بأصول علم التاريخ، والتصاير آخرين لأهوائهم ومذاهبهم، أو التحيز للجنس أو الدين، أو أن بعض المؤرخين لا يريد أن يكلف نفسه مشقة التدقيق والتحقيق والتوثيق.

قالنا: في مستوى الفهم النقدي:

١- الحقائق والآراء:

من الحقائق أن التاريخ هو علم بأصول وقواعد، ومعارف لا بد أن يتزود بها المؤرخ.
ومن الآراء: نفي ابن خلدون وجود مدينة إرم باعتبار أنها لم تفكر، ولم يشر إليها أحد
مشهور، ولم يُر لها أثر!!

٢- مستوى الدقة العلمية في النص:

طرح ابن خلدون جملة من المعايير العلمية والاجتماعية والواقعية، والسياسية إضافة إلى
حسن النظر والدقة في التثبيت، كذلك اشترط مجموعة من المعارف المتنوعة التي ينبغي أن
يتحلى بها المؤرخ إذا أراد أن يعمل في هذا المجال.

٢- مدى تحيز ابن خلدون أو موضوعيته؛

في اعتقادي أن ابن خلدون كان أكثر موضوعية في رفضه عدد عساكر بني إسرائيل، كما أنه كان - في مسألة إثبات مدينة إرم أو نفيها - متسرعاً في حكمه الصارم الذي جزم بعدم وجود هذه المدينة !!!

٤- الألفاظ الوصفية الدالة على تحيز أو موضوعية ابن خلدون:

الموضوعية ظهرت في قضية تعداد جيش بني إسرائيل عندما حلل تركيبة اليهود منذ أن دخل يعقوب القلعة مصر مع أولاده، وحتى ظهور موسى القلعة؛ فمن الألفاظ مصر والشام لا تتسع إلى هذا العدد من الجيوش، هذا العدد المقدر يبعد أن يقع بنها زحف أو قتال لضيق مساحة الأرض عنها ... إلخ.

٥- ما الذي يحدث لو محّصت الروايات التاريخية تمحيصاً علمياً؟

إذا خزّنت الروايات التاريخية، والحكايات الغامضة، وإذا وصّفت الروايات الواهية أو التي فيها رائحة الوهم، فسوف تُنلّف معظم الكتب التاريخية، ولقد قام أحد المؤرخين بدراسة تاريخ الطبري على أسس علمية ونقدية، فنحى أكثر من ثمانية مجلدات، واستبقى خمسة، وربما بلّغ غيره، فيجد فيما استبقاه ما يستدعي الحذف

٦- لو كنت مؤرخاً ممن عناهم ابن خلدون، فماذا سيكون ردك؟

أوافق ابن خلدون فيما خلص إليه من ضرورة اعتماد المؤرخين، في أثناء قبول الروايات والحكايات وطرق نقلها، على مناهج نقدية دقيقة ذات مصداقية علمية، كما أنني أؤيده في حتمية إنصاف المؤرخين بصفات أخلاقية ومعرفية متميزة.

رابعاً: في مستوى الفهم الإبداعي:

١- اعط صورة تشبيهية تعبر عن المؤرخ الموضوعي كما يجب أن يكون.

المؤرخ الموضوعي، يجب أن يكون عالماً متوثقاً وأميناً صادقاً مخلصاً ليس صاحب هوى، ولا متعصباً أو متحيزاً، إنما هدفه إبراز الحقيقة، فهو كالقاضي العادل الفاهم إذا اتضح له وجه الحق حكم به، ولا يهلي... .

نشاطات التلخيص



١- أكمل مكونات الشكل التالي:



٢- القارئ يواجه النص، محاولاً الحصول على المعنى، ما الشروط التي يجب توافرها في كل من (النص) و(القارئ) لإنجاح الفعل القرائي؟

القارئ	النص
أن يكون على قدم من العلم والفهم والنظر ولا سيما فيما يتعلق بالنص.	أن يكون واضحاً مفهوماً مكتوباً بلغة بعيدة كل البعد عن الغموض والضبابية والرمزية

٣- يختلف المعنى الذي يبحث عنه القارئ باختلاف مجال النص، ما الذي يمكن أن تبحث عنه عندما تقرأ؟

القارئ	النص
شكوى قضائية	حياته... ثقافته... شروحه... تخصصه... أخلاقه.
دليلاً إرشادياً لتشغيل آلة	في بيئة المحاكم توجد نماذج للشكاوى القضائية .
نشرة دعائية لأحد المصائف	معلومات عن الآلة وطريق عملها وصيانتها.
كتاباً في الرياضيات	كتاب عن مكان المصيف... دوريات، مطويات، محاضرات.
	في المكتبات المتخصصة حيث تنوع الكتب في موضوعات المادة.

٤- القراءة سلسلة من عمليات (التنبؤ + التأكد) حاول أن تتعرف على الكلمات المحذوفة، مستعيناً بالسياق:

٤- اختصم اللصوص فظهرت **الحقيقة**

❖ كان الظلام حالكاً؛ فما أمكننا **أن نرى** بعضنا بعضاً.

❖ هبت عاصفة قوية **فتقلع** كثيراً من الشجر.

❖ بينما كان الرجل يقود سيارته إذ رأى طفلاً صغيراً يعبر الشارع؛ فأوقف سيارته ثم **نزل منها،**

وأخذ بيد الطفل حتى عبر به إلى مكان آمن ثم عاد إلى سيارته.

٥- لكل مجال علمي لغته الخاصة، أضف المجالات المفضلة لديك، ثم أكمل الجدول التالي:

المجال العلمي	من الألفاظ والمصطلحات الشائعة فيه
علم الأحياء	الأعضاء، الغذاء، الخلية، الفصيلة، التكاثر، النتج، التمثيل الضوئي، الأنسجة...
الفقه	الرهان - الفرائض - الإجارة - الواجب - المكروه - مكروهات الصلاة.

المجال العلمي	من الألفاظ والمصطلحات الشائعة فيه
قواعد اللغة	اسم الفاعل - التوابع - المفاعيل - المرفوعات - اسم المفعول.
	تكرير اللفظ - خصائص مشتقات البترول، مصدر الطاقة.
	الظلمات الثلاثة - أطوار الإنسان في الحياة الجنينية - قواعد في الولادة.

٦- خمسة عناصر تمثل أطراف الفعل القرائي، وتتحكم في مدى نجاحه:

أطراف الفعل القرائي	البيان
الكاتب	هو صاحب النص ومؤلفه ومبدعه.
اللغة	هي الرموز التي كُتِبَ بها الكاتب، وأوصل علمه إلى الملتقى.
النص	هو مجموع الجمل والفقرات ثم الصفحات التي يتألف منه الكتاب
القارئ	هو المستقبل والملتقى للكتاب القادر على فهم ما يقرأ
الظروف المحيطة بالقارئ	ثقافته وثقافة من حوله، ثم روح العصر الذي هو فيه.

٧. اقرأ النص التالي قراءة متأنية، ثم حله نقدياً في النقاط اللاحقة.

٨. اقرأ النص التالي قراءة متأنية، ثم حله نقدياً في النقاط اللاحقة.

تعرف على شخصيتك من فصيلة دمك

توصل العلماء السوفيت إلى اكتشاف فريد من نوعه، وهو الربط بين بعض الصفات الشخصية للأفراد وحالتهم الصحية وفصيلة دمهم، فذكروا على سبيل المثال:

١. أن أصحاب فصيلة (A) هم أصدقاء أوفياء ومثابرون نجباء يتدرجون بنجاح في سلم الوظيفة أو المهنة، ويرغم ذلك فصحتهم هشة، كما أنهم معرضون أكثر من غيرهم للإصابة بمرض القلب وتصلب الشرايين والسكر (حمى الله الجميع).

٢. أما أصحاب فصيلة الدم (B) . الرجال . فيتميزون بحساسية الطباع، والتفوق في العمل، وأما النساء فسرعات القلب، شديدات الغيرة، ويخضعن لأهوائهن بشكل كبير.

٣. أما أصحاب فصيلة الدم (O) النادرة والتي تعطي لجميع الفصائل، ولكن لا تأخذ إلا من فصيلتها، فيتمتع أصحابها بالنشاط والعمل الدؤوب.

عن مجلة المعلم، إنترنت

❖ المصداقية العلمية ، وقوة الادعاء:

إذا كان هذا الإدعاء قائماً على التجربة والخبرة والعادة، فإنه يكتسب المصداقية العلمية،
وإلا يُعدُّ مجرد تخمين وظن، وإن الظن لا يغني من الحق شيئاً.

❖ المعلومات غير المرتبطة بالموضوع:

لم يذكر الكاتب العلاقة بين الصفات الشخصية، والحالة الصحية بشكل عام.

❖ بحسب فصيلة دمك، هل ترى الصفات المعطاة تنطبق على شخصيتك؟

نعم، فأنا حساس متفوق .

❖ اكتب فقرة قصيرة في دعم النص أو الرد عليه:

هذه المعلومات التي وردت في النص لا أستطيع أن أطمئن إليها ما لم أتوثق صحة
المعلومات من مصادر موثوق بها، ثم أشاهد نماذج واقعية تنطبق عليها هذه المقولة.

الاختبار البعدي



أولاً: ارسم شكلاً يلخص عناصر الفعل القرائي، ومستويات الفهم، ومهارات الفهم النقدي:

عناصر الفعل القرائي

- كاتب النص
- لغة النص
- النص نفسه
- القارئ

مستويات الفهم

- القراءة التحليلية الإبداعية: قراءة ما وراء السطور
- القراءة التفسيرية: قراءة ما بين السطور
- القراءة الحرفية: قراءة السطور
- القراءة الآلية: فك الرموز البصرية فقط

الفعل القرائي

مهارات الفهم النقدي

- التمييز بين الحقائق والآراء
- تحديد المعلومات والمناقشات المرتبطة بالموضوع
- تحديد مستوى الدقة العلمية
- الكشف عن العبارات والأوصاف الدعائية
- الكشف عن الافتراضات الغير مصرح بها
- الكشف عن المغالطات المنطقية والاستنتاجية
- التنبؤ بمتريبات القرار أو الحل

متحيزة للموضوع
ضد الموضوع

ثانياً: اسرد عدداً من المواقف التي تعتقد أنها تتطلب من القارئ الوصول إلى فهم نقدي لما يقرأ.

١. إذا طلب منك أن تبدي رأيك في نص شعري لا تعرف عن صناعته شيئاً، ولا إلى أي اتجاه ينتمي، ولا إلى أية مدرسة أدبية ينسب.
٢. إذا طلب منك أن توازن بين جنس أدبي وآخر، ليس لك دراية ولا خبرة في هذين الجنسين.

ثالثاً: في نظرك، كيف يمكن للقراءة النقدية أن تساعد السياسيين والمفكرين والقادة لبناء إستراتيجيات

صيدة، وتجنبهم الوقوع في الأخطاء؟

القراءة النقدية هي فهم النص، وبيان ما فيه من أخطاء وصواب، وجمال وقبح، وما يحمل من أفكار وقيم، وما يشير به إلى معانٍ خفية، واستنتاجات راقية، كما تتطلب مشابهة المنقود بغيره لبيان مزاياهما... إلخ، لذلك فإن عمل الساسة والمفكرين يشبه عمل الناقد، فالسياسي والمفكر ينظرا إلى ما بين السطور وما وراء السطور ثم تحليل مقاصد أنداده، ويتعرف على حياتهم، والعصر الذي هم فيه، وعلاقتهم بغيرهم وما أثرا أو تأثروا... إلخ.

رابعاً: اقرأ، ثم أجب:

الاسم:
الرقم:

نختلف في الإدراك فنحتاج إلى الحوار

يوسف القبلان (كاتب سعودي). (جريدة الرياض . الأربعاء : ٢٠٠٣/٧/٩م)

يتعرض كل إنسان الى مؤثرات خارجية، يدركها ويترجمها استناداً إلى خبراته السابقة وخصيئته التربوية الاجتماعية. هذا ما يفسر لنا تعدد الآراء حيال موضوع نظن أنه واضح كل الوضوح.. وعندما يقوم حوار أو اتصال إنساني فإنه يستند على قضية الإدراك، فإذا كان الإدراك مشوهاً فهذا يقود إلى نفس النتيجة بالنسبة للحوار والاتصال.

إن إدراك الفرد للمثيرات المحيطة به يتأثر بحاجاته، ومزاجه، وتوقعاته، وحالته الذهنية، واتجاهاته. ومن البديهي أن سلوك هذا الفرد سوف يعتمد على إدراكه للمثيرات أو الأشياء المتواجدة في البيئة التي يعيش فيها، وسوف يتباين هذا السلوك من فرد لآخر تبعاً لتفسيره لهذه المثيرات والأشياء، وللعمليات الذهنية التي يقوم بها من الاختيار، والتنظيم، والتفسير، ثم انتهاج سلوك معين.

النقطة الجوهرية الآن هي مدى صحة إدراكنا وتفسيرنا للأشياء المحيطة بنا، فسلوكنا يعتمد عليها، وهنا تكمن الأهمية، فقد يستمع شخصان إلى نفس المحاضرة، ثم يختلفان حولها، فأحدهما يرى أن المحاضر مبالغ في النقد، والآخر يرى أنه صريح وصادق. فالسلوك المتوقع هنا أن المستمع الأول قد يلجأ إلى نقد المحاضر، بينما يسلك الثاني مسلك الإطراء والإشادة بالمحاضر والمحاضرة.

هذا الاختلاف، أمر طبيعي وصحي، ولكن كيف نتعامل معه، خاصة عندما نطبق هذا المبدأ على كافة شؤون حياتنا؟

الحل هو في الحوار، فعندما نختلف بسبب إدراكنا المختلف للأشياء، فإن السبيل المناسب للوصول إلى فهم مشترك، وقرار يحظى بالأغلبية، هو الحوار، وطرح الأسئلة، أما أن نصدر الأحكام القاطعة، والآراء المؤكدة غير القابلة للنقاش فهذا سلوك يؤدي إلى التنافر، والبغضاء، والعمل الفردي، والتقويم غير الموضوعي لآراء الناس، فكيف سيكون حال المجتمع إذا كانت هذه الصفات هي سمات أفراده؟!

❖ إلى أي مجال علمي ينتمي النص؟ **علم النفس أو علم النفس الاجتماعي.**

❖ ما القضية العلمية التي اتخذها الكاتب مدخلا للموضوع؟

الحوار وطرح الأسئلة هما الحل الوحيد إذا اختلفنا على شيء.

❖ حدد المشكلة التي يبحثها النص.

علاقة السلوك والتفكير والمزاج والنشاط الذهني، واتجاه الإنسان نتيجة لإبرك كل منا للمثيرات المحيطة بنا

❖ ما الحل الذي يقترحه الكاتب؟

الحوار وتبادل الآراء، ولبذ التنافر والبغضاء وطرح الأسئلة وعدم، والتفرد بالرأي، وإعجاب كل رأي برأيه.

❖ اسرد عدداً من الحقائق، والآراء، الواردة في النص.

آراء	حقائق
<p>- تعدد الآراء نتيجة إلى الخبرة والتربية الاجتماعية. - إصدار الأحكام القاطعة والآراء المؤكدة تسبب البغضاء.</p>	<p>- أهمية الحوار وطرح الأسئلة في العلاقات. - ارتباط السلوك بالفكر.</p>

❖ ما التلميحات والأهداف غير المعلنة التي يمكنك أن تستشفها من النص؟

البشر يجب أن يتعارفوا، ولا يكون هذا إلا إذا اتصفوا بالعدل، والحرية والأخلاقية، واحترام بعضهم رأي، وتبادلوا الخبرات، وأقبل بعضهم وبعضاً، ولا سيما إذا كان الهدف عند الجميع هو الحق لا غير.

❖ بناء على فهمك للنص، حاول أن تفسر الأسباب الكامنة وراء سلوك بعض الشخصيات من حولك:

أحد الزملاء كان يتكلم الموجه، لكن الأخير رفض الحوار معه بالفعل لا بالقول، فما كان من الزميل إلا أن تركه ومضى، وحصل بعد ذلك بينهما ما حصل من خلافات وتناؤ وقطيعة. زميل آخر يتقبل آراء الآخرين ويعدل سلوكهم بالحوار وطرح الأسئلة التي يتوصل بها إلى معرفة رأي الآخر تجاه ما يطرح لذلك تألف الرجلان، وصار بينهما علاقة طيبة.

❖ اكتب حادثة أو موقفا يدعم النص ويثبت صدق استنتاجاته:

حاول أحد الزملاء أن يفرض منهجًا من خارج المدرسة لمادة التعبير دون أن يتطّلع عليه مدرسي المادة، فحصل بينهما سوء تفاهم أدى إلى رفض ما جاء به الزميل، ثم تطور الزميل إلى شجار، ذلك لأن لغة الحوار لم تكن سليمة بينهما ولا يوجد تباين آراء واحترام بينهما.

❖ اطرح سؤالًا حول النص، تتوقع أن القارئ العادي لن يفطن إليه.

كيف تؤثر المثبرات في الشخصية ؟

تقويم الأداء

أخي الطالب:

انتهيت الآن من دراسة الوحدة، وقمت بأداء عدد من النشاطات والاختبارات، قوم ذاتك في الجدول التالي:

مهارات الوحدة	نسبة الإتقان	أرغب في زيادة نسبة الإتقان	خطة مقترحة لزيادة نسبة الإتقان
عناصر الفعل القرائي			
حوامل المعنى في النص المقروء			
محددات المعنى في النص المقروء			
التمييز بين المجالات العلمية، بحسب لغتها وبنيتها المعرفية			
مستويات الفهم			
مهارات القراءة الناقدة			

مادة مبرهجة



القراءة نشاط عقلي يهدف إلى تكوين المعنى من نصوص مكتوبة.
يستعين القارئ على تكوين المعنى بنوعين من المعلومات:

- أ. معلومات النص: أي المعلومات التي يركز النص على تقديمها وشرحها للقارئ.
 - ب. معلومات القارئ: وهي المعلومات التي يختزنها القارئ في ذهنه عن الموضوع نتيجة خبرته وقراءته السابقة، ويعتمد عليها في فهم معلومات النص.
- ومعنى ذلك أن الكاتب يفترض أنه يوجه نصه إلى قارئ يشاركه حداً من الثقافة حول الموضوع؛ ولذلك فإنه يقدم في النص عدداً من المعلومات، ويعتمد على لفهمها وتفسيرها واستكمالها.

للتفريق بين معلومات النص ومعلومات القارئ انظر النص التالي:

(منذ أن نجح العلماء في استنساخ النعجة دوللي عام ١٩٩٧م ارتفعت أصوات عديدة في العالم تنادي بمنع الاستنساخ وتجريمه، وبالذعوة إلى حماية المجين البشري، وتحريم إجراء تجارب الهندسة الوراثية على الإنسان).

❖ معلومات النص:

- ❖ نجح العلماء في استنساخ النعجة دوللي عام ١٩٩٧م.
- ❖ ارتفعت الأصوات تنادي بمنع الاستنساخ.
- ❖ الدعوة إلى حماية المجين البشري.
- ❖ الدعوة إلى تحريم تجارب الهندسة الوراثية على الإنسان.

❖ معلومات القارئ:

❖ المعلومات التي تعرفها مسبقاً عن (الاستنساخ، المجين البشري، الهندسة الوراثية)

❖ المعلومات التي تعرفها مسبقاً عن : استنساخ النعجة دوللي.

إن المعلومات المذكورة في النص هي التي نسميها معلومات

أما المعلومات اللازمة لفهم الألفاظ و المصطلحات والإحالات غير المشروحة في النص

فإننا نسميها معلومات

من مجموع معلومات النص ومعلومات القارئ يتكوّن معنى النص المقروء. وهو معنى له ثلاث درجات من العمق:

❖ **معنى حريفي:** ظاهر في السطور، نبحث عنه عندما نحاول معرفة ما هو مكتوب في النص

❖ **معنى تفسيري:** بين السطور، نبحث عنه عندما نحاول تفسير النص أو شرحه، أو تحليله،

وعندما نستخلص نتائج من النص أو نفسر سلوكاً أو نصف مشاعر أو نحلل شخصيات.

❖ **معنى نقدي:** وراء السطور، نبحث عنه عندما نقوم بتقويم ما نقرأ ونقده، أو استكمالته،

أو الاستفادة منه في حل مشكلات جديدة.

فإذا لمعنى النص ثلاث درجات من العمق : معنى حريفي، و معنى، ومعنى

إن تعرّف القارئ على المعنى الحرفي للنص شرط أساسي للوصول إلى المعنى التفسيري، وهذا الأخير شرط أساسي للوصول إلى المعنى النقدي. بمعنى أن القارئ لا يستطيع أن ينقد النص أو يستكمله ما لم يكن قادراً على تفسيره وتحليله ، ولا يكون قادراً على تفسير النص وتحليله ما لم يفهم معانيه الحرفية الظاهرة.

فكل مستوى من مستويات المعنى شرط لما بعده وامتداد لما قبله. وهكذا يتدرج القارئ في اكتشاف أعماق النص بدءاً بالمعنى ثم المعنى ثم المعنى النقدي.

إذا أردت أن تفهم النص فهما ناقداً فإن عليك أن تمر بثلاث خطوات:

❖ قراءة لتكوين المعنى الحرفي (الفهم الحرفي)

❖ قراءة لتكوين المعنى التفسيري (الفهم التفسيري)

❖ قراءة لنقد النص وتحليله وتقويمه (الفهم النقدي)

فكل مستوى من مستويات المعنى (الفهم) يحتاج إلى خطوة قرائية خاصة.

وعلى ذلك يجب أن تكون القراءة الناقدة مسبوقة بخطوتين: القراءة لتكوين المعنى
+ القراءة لتكوين المعنى

أولاً: القراءة لتكوين المعنى الحرفي للنص:

عندما نبحث عن المعنى الحرفي للنص فإننا معنيون بالتعرف على:

- معاني المفردات والمصطلحات - الأفكار الرئيسية والفرعية في النص - المعلومات والتفاصيل والأحداث والشخصيات والأوصاف ذات الأهمية - فهم تنظيم النص (كيف تبنى الفقرات

وتسلسل الأفكار) - الروابط والعلاقات بين جمل النص وفقراته.
وأي سؤال يوجه إلينا هنا سنجيب عنه إجابة مأخوذة بلفظها من النص، ولهذا سميناه
المعنى

ثانياً: القراءة لتكوين المعنى التفسيري للنص:

عندما نحاول تفسير النص وتحليله فإننا معنيون بالوصول إلى:
❖ المعاني غير المباشرة للألفاظ والتراكيب والجمل ❖ الأحكام والأوصاف والأهداف غير
المصرح بها ❖ النتائج والعبر المستفادة من النص ❖ التنبؤ بالأحداث ❖ استنتاج تعميمات
❖ التعرف على وجهة نظر الكاتب ❖ تحليل الشخصيات والمشاعر ❖ التعرف على شخصية
الكاتب وبيئته وثقافته.
إن النصوص العلمية نادراً ما تساعدنا على إعطائها تفسيرات وتحليلات عميقة إلا إذا
كتبت بأسلوب أدبي أو شبه أدبي.
عندما نحاول تفسير أو شرح أو تحليل النص، أو نستخلص نتائج من النص أو نفسر
سلوكاً أو نصف مشاعر أو نحلل شخصيات- فإننا نحاول تكوين المعنى للنص.
أي سؤال يوجه إلينا هنا لن نجد إجابته في النص، وإنما فقط سنجد بعض الدلائل
والتلميحات التي تساعدنا في الوصول إليه.

ثالثا. المعنى النقدي:

في هذا المستوى من القراءة نحن معنيون بـ:

تقويم النص والحكم على ما فيه من معلومات وآراء وتحليلات ومناقشات وأدلة وحجج. إن إجابتنا عن أي سؤال هنا سوف لن تكون من النص ولا من تلميحاته، وإنما ستكون من أذهاننا نحن، نبين بها رأينا في شيء ما من النص، أو نحكم على مصداقية معلوماته، أو نحدد ما فيه من حقائق وآراء، أو نبين ما فيه من تناقضات.. أي أننا نحكم النص وننقده؛ ولذلك تسمى القراءة بهذا الهدف : القراءة

رابعا: الإبداع في ضوء النص:

فإذا قدمنا حلا جديدا أو اقتراحا بديلا ، أو استفدنا من النص في حل مشكلات مشابهة، أو أنشأنا نصا يكتف معنى النص المقروء ويطوره، أو بينا رأينا وأحكامنا حول معلومات النص وبنائه وأسلوبه - فإننا نقوم بقراءة النص قراءة

مهارات الإبداع في ضوء النص المقروء:

❖ **الإضافة والتكميل:** تقديم اقتراحات وحلول بديلة يمكن أن تؤدي إلى نتائج أفضل.

(ماذا تقترح؟ ماذا ستفعل لو كنت مكانه؟ هل يمكنك التفكير في حلول أخرى؟)

❖ **حل مشكلات مشابهة استناداً إلى المادة المقروءة.**

(كيف تستفيد من النص لحل مشكلة تواجهك؟ ما التطبيقات الأخرى لهذه المعلومة؟)

❖ كتابة تعليقات وإضافات ونصوص موازية

(اكتب تعليقا. تخيل أنك صحفي اكتب تقريرا أو مقالة حول .. عبر بحكمة تلخص ال....)
وتشترك هذه المهارات و ما شابهها في أنها تمثل إضافات وإبداعات ينتجها القارئ في ضوء قراءته للنص ؛ ولذلك سميناهم مهارات إبداعية، وسمينا القراءة قراءة

❖ مهارات النقد (=الحكم والتقويم)

❖ التمييز بين الحقائق والآراء والادعاءات.

❖ تحديد المعلومات والمناقشات المرتبطة بالموضوع والخارجة عنه.

❖ تحديد مستوى الدقة العلمية، بالاعتماد على (مصدر المعلومة، حداثة المعلومة، مصداقية الكاتب)

❖ الكشف عن العبارات والأوصاف الدعائية المتحيزة للموضوع أو ضده

❖ الكشف عن الافتراضات غير المصرح بها

❖ الكشف عن المغالطات المنطقية والاستنتاجية

❖ التنبؤ بمتريبات القرار أو الحل

وتشترك هذه المهارات في أنها تكشف عن موقف القارئ من النص ورأيه في محتوياته وأساليبه، وتعطي أحكاما نقدية حوله؛ ولذلك سميت بالمهارات النقدية، وسميت القراءة بالقراءة.....